مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥٢ - العدد ٧ ، ٨ | الجمعة ١٥ أمشير ١٧٤٠ ش - ٢٣ فبراير ٢٠٢٤ م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

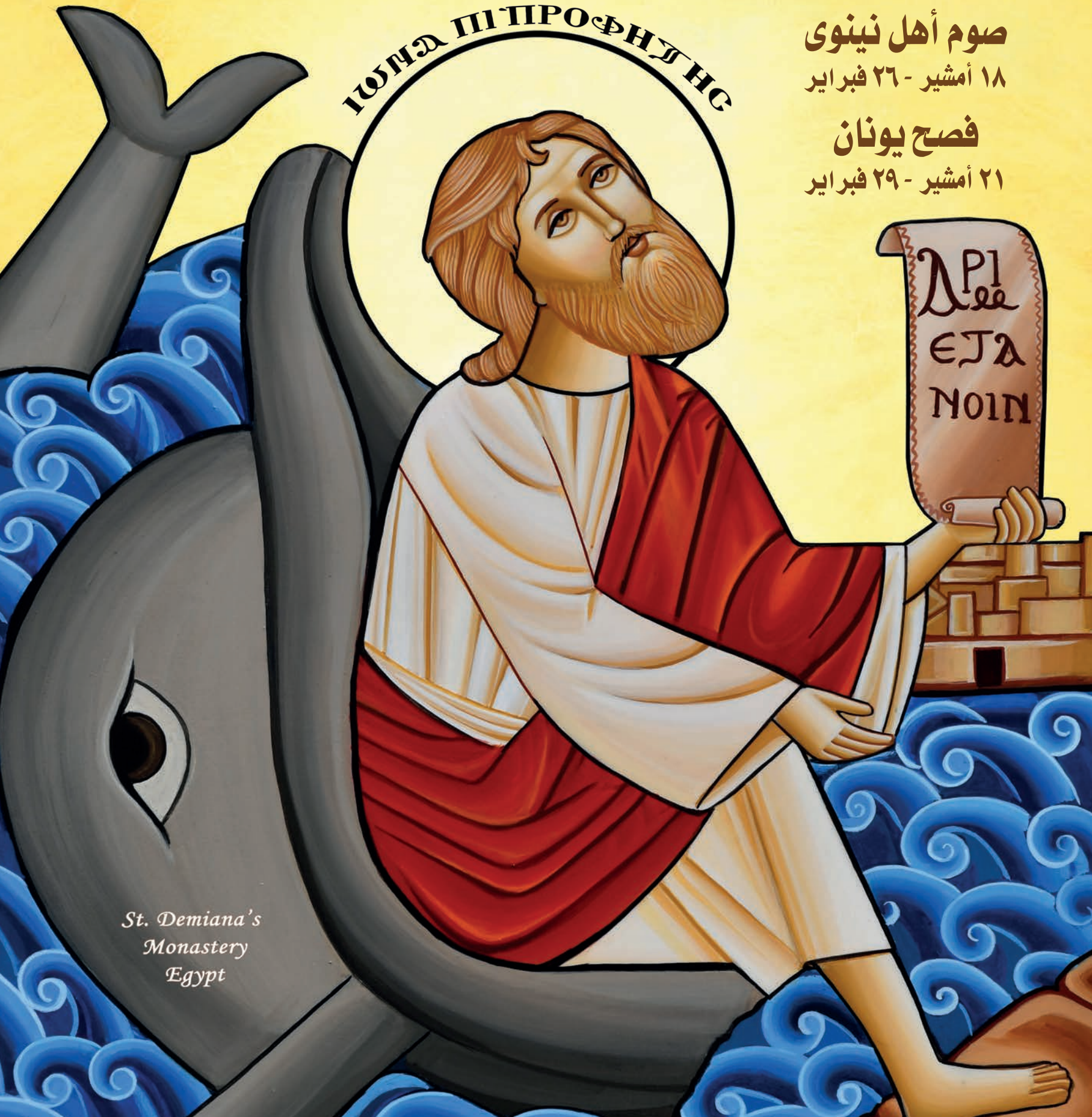

St. Demiana's Monastery Egypt

صوم أهل نينوى
١٨ أمشير - ٢٦ فبراير

فصح يونان
٢١ أمشير - ٢٩ فبراير

نياحة القديس القمص ميخائيل البحيري المحرقي

(١٦ أمشير - ٢٤ فبراير)

تنيح يوم ٢٣ فبراير
سنة ١٩٢٢ م.
بعد حياة حافلة بالجهاد.
تم الاعتراف بقداسته في
جلسة المجمع المقدس
عام ١٩٦٣ م.
برئاسة قداسة البابا
كيرلس السادس ١١٦

سنكسار الكنيسة

١٥ أمشير نياحة القديس بفنوتيوس الراهب.
نياحة الصديق زكريا النبي بن براخيا بن عدو.
استشهاد القديس أنبا بيجول القس.
تكريس أول كنيسة للأربعين شهيدًا الذين استشهدوا في سبسطية.

١٦ أمشير نياحة القديسة أليصابات أم القديس يوحنا المعمدان.
نياحة البابا ميخائيل الثالث البطريرك الـ٩٢ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة القديس القمص ميخائيل البحيري المحرقي.

١٧ أمشير استشهاد القديس مينا الراهب.
تكريس كنيسة القديس قسطور البردنوهي.

١٨ أمشير نياحة القديس ميلاتيوس المعترف بطريرك أنطاكية.
تدشين كنيسة القديس بولس البسيط.
بدء صوم نينوى.

١٩ أمشير تذكار نقل أعضاء القديس مرتيانوس الراهب إلى أنطاكية.

٢٠ أمشير نياحة البابا بطرس الثاني البطريرك الـ٢١ من بطاركة الكرازة المرقسية.
استشهاد القديسين باسيليوس وثاؤذورس وتيموثاوس بالإسكندرية.

٢١ أمشير تذكار القديسة العذراء مريم والدة الإله.
استشهاد القديس أنسيموس تلميذ القديس بولس الرسول.
نياحة البابا غبريال الأول البطريرك الـ٥٧ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة القديس الأنبا زخارياس أسقف سخا.
فصح يونان.

٢٢ أمشير استشهاد القديس ماروتا أسقف ميافرقين.

٢٣ أمشير استشهاد القديس أوساويوس ابن القديس واسيليدس الوزير.

٢٤ أمشير نياحة القديس أغابيطوس الأسقف.
استشهاد القديس تيموثاوس بمدينة غزة والقديس متياس بمدينة قوص.

٢٥ أمشير استشهاد القديسين فليمون وأبيفية وأرخبس ابنهما.
استشهاد الشماس قونا بمدينة روما.
استشهاد القديس مينا بمدينة قبرص.
نياحة القديس أبوفانا بجبل دلجا.

٢٦ أمشير نياحة الصديق هوشع النبي.
استشهاد القديسين صادوق و الـ١٢٨ الذين معه.
استشهاد الأسقفين تيرانيوس وسلوانس والكاهن زينوبيوس ورفقائهم في مدينة صور.

٢٧ أمشير نياحة القديس أوسطاسيوس بطريرك أنطاكية.
استشهاد القديسة بربتوا ومن معها.

٢٨ أمشير نقل أعضاء القديس تاوضروس (تادرس) المشرقي الشهيد.

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

المولود من الآب قبل كل الدهور

سنحاول أن نتبع هذا الأمر بشيء من التبسيط فنقول إن السيد المسيح قال لليهود: "قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ" (يو ٨: ٥٦). فهو لاهوتيًا كان قبل إبراهيم من جهة الزمن. ومع أنه قد قيل عنه بالجسد إنه "ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ" (مت ١: ١)، إلا إنــه قال "أَنَا أَصْلُ وَذُرِّيَّةُ دَاوُدَ" (رؤ ٢٢: ١٦). فهو أصله من جهة لاهوته. وهو ذريته من جهة الناسوت.. بل أنه قال للآب في مناجاته معه: "مَجِّدْنِي أَنْتَ أَيُّهَا الآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ" (يو ١٧: ٥).

وكونه كان قبل كون العالم، هو أمر طبيعي، لأن "كُوِّنَ الْعَالَمُ بِهِ" (يو ١: ١٠). بل إن "كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ" (يو ١: ٣). وقال عنه بولس الرسول إن الآب "بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ" (عب ١: ٢). فخالق العالمين (أي السماء والأرض)، لا بُد أنه كان قبل كل الدهور، أي منذ الأزل. وعن ذلك قال الرب عن بيت لحم: "مِنْكِ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مُنْذُ الْقَدِيمِ، مُنْذُ أَيَّامِ الأَزَلِ" (مي ٥: ٢). يخرج من بيت لحم في ميلاده الجسدي. **ولكنه منذ أيام الأزل،** وهو الذي قال عنه دانيال النبي: "تَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالأُمَمِ وَالأَلْسِنَةِ سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لاَ يَنْقَرِضُ" (دا ٧: ١٤).

نور من نور

"نور" بالمعنى اللاهوتي، وليس بالمعنى المادي.

قال الابن عن نفسه: "أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ مَنْ يَتْبَعْنِي فَلاَ يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ" (يو ٨: ١٢). وطبعًا المقصود بالنور هنا تعبير غير مادي. وقيل "إِنَّ اللهَ نُورٌ" (١ يو ١: ٥)، وقيل عن الآب "مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الأَرْبَـابِ.. سَاكِنًـا فِي نُورٍ لاَ يُدْنَـى مِنْهُ" (١ تي ٦: ١٥، ١٦).

إذن الآب نور. والابن المولود منه نور من نور.

ولعل البعض يسأل: لقد قال الرب "أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ" (مت ٥: ١٤)، كما قال عن نفسه "أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ"، فما الفرق إذن في المعنى؟

الفرق يظهر كما في مثال الشمس والقمر. وقيل عنهما في قصة الخليقة: "فَعَمِلَ اللهُ النُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ: النُّورَ الأَكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، وَالنُّورَ الأَصْغَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ" (تك ١: ١٦)، ولكن الشمس نور بذاتها، والقمر ليس له نور في ذاته إنما هو ينير بانعكاس نور الشمس عليه.

هكذا السيد المسيح هو "النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ" (يو ١: ٩). أما نحن فنصير نورًا بقدر ما نأخذ منه..

بنوره نعاين النور، هو ينيرنا فننير.. وهكذا قيل عن يوحنا المعمدان "هذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ، لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَاسِطَتِهِ. لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ، بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ" (يو١: ٧، ٨). ونحن -في صلاة باكر- نقول للرب: "أيها النور الحقيقي الذي ينير لكل إنسان آتٍ إلى العالم"، ونقول أيضًا: "أنر عقولنا وقلوبنا وأفهامنا يا سيد الكل"..

الرب بطبيعته "نُورٍ لاَ يُدْنَى مِنْهُ" ولكنه لما أخذ جسدًا وحل بيننا، استطعنا أن نقترب إليه.

الميرون المقدس

في إطار تنظيم وترتيب العمل الكنسي في مختلف المجالات قمنا بإصدار اللوائح التنظيمية وإنشاء الإيبارشيات والمعاهد الكنسية المتنوعة وعقد اللقاءات الشبابية من خارج مصر ومن داخلها مع المؤتمرات والحلقات الدراسية للآباء الكهنة والآباء الرهبان والأمهات الراهبات والدورات التدريبية للكهنة الجدد والأساقفة الجدد مع الزيارات التفقدية والمقابلات والاجتماعات المتنوعة.. وكل هذه الأعمال والخدمات وغيرها تحتاج دائمًا التطوير والتحديث والتجديد لتستمر الخدمات الكنسية نابضة ومتناسقة وفعالة.

وفي نفس هذا الاتجاه بدأنا منذ عشر سنوات في إعداد الميرون المقدس بأسلوب يتناسب مع العصر وإمكانياته، دون تغيير في الصلوات والقراءات وفقط التغيير في أسلوب التحضير. وبعد مناقشة هذه الطريقة في اجتماعات المجمع المقدس وإقرارها، بدأنا التطبيق في عام ٢٠١٤ ثم ٢٠١٧ ثم ٢٠٢١ وها نحن بنعمة المسيح نقوم بتحضير وإعداد الميرون المقدس هذا العام في مارس ٢٠٢٤م وبذلك نحن نرسي عدة مبادئ:

- إعداد زيت الميرون المقدس بدون استخدام الماء أو النار وبدون وجود أتفال (رواسب).
- إعداد الميرون المقدس كل ثلاث سنوات بالصلوات على مدار يومين.
- وتكون الكمية حوالي ألف كيلو من الميرون المقدس وزيت الغاليلاون.
- نختار بدايات الصوم المقدس في الإعداد حتى يحضر الزيت الجديد قداسات الصوم الكبير وصلوات أسبوع الآلام ثم نضيف "الخميرة" في قداس شم النسيم ثم يترك في الكنيسة ليتم تعبئته في زجاجات بلاستيكية مناسبة للتوزيع على الإيبارشيات والكنائس القبطية في مصر وفي الخارج.

والكمية المنتجة بالكاد تكفي احتياجات الكنائس والإيبارشيات للاستخدام في سر المعمودية ورشومات سر الميرون للمعمدين حديثًا بديلاً عن وضع اليد الذي كان موجودًا في أيام آبائنا الرسل، وكذلك في تدشين الأواني المقدسة والأيقونات والمعموديات والمذابح والكنائس.

ولأنه توجد لدينا حوالي مائة إيبارشية ومنطقة رعوية فإننا بقسمة ٦٠٠ كيلو زيت الميرون على رقم ١٠٠ = ٦ كيلو وهذا هو نصيب كل إيبارشية للاستخدام على مدار ثلاث سنوات حتى إعداد ميرون جديد.. ومن هنا جاء تنظيم العمل والإعداد بصورة مستمرة. وليس من الحكمة إعداد كميات أكبر بسبب صعوبات التحضير والتخزين والجودة.

إن عمل الميرون المقدس هو المسحة المقدسة التي تحل محل وضع اليد كما يقول الكتاب: "خَلَّصَنَا بِغُسْلِ الْمِيلاَدِ الثَّانِي (أي سر المعمودية) وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ (أي المسحة المقدسة سر الميرون)" (تي ٣: ٥). ويؤكد القديس بولس الرسول نفس الكلام إلى أهل كورنثوس "لكِنِ اغْتَسَلْتُمْ (أي المعمودية) بَلْ تَقَدَّسْتُمْ (أي الميرون المسحة المقدسة).." (١كو ٦: ١١).

وقد بدأ عمل الميرون منذ العصر الرسولي حيث أخذ الآباء خلطة الحنوط الموجودة في كفن السيد المسيح والتي وضعها يوسف الرامي ونيقوديموس على جسد الرب (يو ١٩: ٣٩)، وكذلك الأطياب التي أحضرتها المريمات (مر ١٦: ١)، ومزجوها بزيت الزيتون البكر النقي وقدسوها بالصلاة وكلمة الله وجعلوها دهنًا مقدسًا لسر مسحة الروح القدس وخاتمًا للمؤمنين بعد تعميدهم.

ويعتبر القديس البابا أثناسيوس الرسولي (٢٩٦-٣٧٣م) هو أول من عمل الميرون في تاريخ كنيستنا في مدينة الإسكندرية اعتمادًا على ما أحضره القديس مار مرقس الرسول معه من الحنوط والأطياب بعد خلطها في زيت الزيتون التي عملها الآباء الرسل. واستمر بعد ذلك عمل الميرون في كنيستنا حوالي ٤٠ مرة خلال عصور مختلفة. وربما يكون التاريخ قد أغفل ذكر عمل الميرون في تاريخ بعض البطاركة بسبب بعض الظروف الاقتصادية أو السياسية وغيرها.

ويتكون الميرون المقدس من إضافة ٢٧ مادة زيتية عطرية مستخلصة من أجزاء نباتية بطرق علمية وبأساليب وإمكانيات وأجهزة خاصة، إلى زيت زيتون بكر وعالي النقاء ومنتج في أديرتنا القبطية، مع الصلوات والقراءات الكتابية وبحضور أعضاء المجمع

المقدس من الأحبار الأجلاء الآباء المطارنة والأساقفة والآباء الكهنة وألحان الشمامسة وعلى مدار يومين في دير القديس الأنبا بيشوي في وادي النطرون وحضور الآباء الرهبان من أديرتنا العامرة وكذلك حضور الأمهات الراهبات وكل الشعب وتكتمل هذه الفرحة بالقداس الإلهي في اليوم الثاني.

والمواد النباتية مذكورة في أكثر من موضع في الكتاب المقدس (خروج: ٣٠) – (صموئيل الأول: ١٠ و ١٦) – (نشيد الأنشاد).

وكلمة "ميرون" تعني طيب الرائحة العطرية التي نلاحظها أثناء التحضير لأننا لا نستخدم النار التي كانت تتسبب في أن تتبخر هذه الزيوت العطرية مع الماء وبخار الماء.. كما أن وجود الماء مع الزيت يفسد العطور الزيتية على المدى الزمني إذ لا تجانس بين الزيت والماء.

ومن الملاحظات الهامة في طقس إعداد الميرون المقدس هو قراءة سفر نشيد الأنشاد وهي المرة الوحيدة التي يُقرأ فيها هذا السفر في الكنيسة، وهو السفر الذي جعل المحبة في أسمى معانيها بين النفس البشرية وعريسها شخص السيد المسيح. كما نلاحظ أن مواد الميرون العطرية ٢٧ مادة ترمز إلى أسفار العهد الجديد وعددها ٢٧ سفرًا، وهي تمتزج مع زيت الزيتون البكر الذي يرمز إلى السيد المسيح البكر ومحور كل الأسفار المقدسة.

وكل ميرون مقدس وأنتم بخير.

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد - iOS: القمص ابراهام عزمي | تصوير: مرقص اسحاق | المطبعة: ألفا للطباعة - جسر السويس
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، فادي فؤاد، أيمن تيموثاوس
موقع مجلة الكرازة: https://copticorthodox.church/coptic-kiraza-magazine | سعر المجلة ١٥ج

قداسة البابا يستقبل النائب البطريركي للسريان الأرثوذكس بمصر

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الخميس ٨ فبراير ٢٠٢٤م، نيافة مار تيموثاوس متى الخوري مطران حمص وحماه للسريان الأرثوذكس والنائب البطريركي في مصر بالوكالة، وذلك في إطار زيارته الحالية للقاهرة.

رحب قداسة البابا بنيافة المطران، متمنيًا له زيارة مثمرة، وطلب نقل تحياته لقداسة مار إغناطيوس أفرام الثاني بطريرك أنطاكية للسريان الأرثوذكس.

رافق النائب البطريركي خلال الزيارة الربان فيلبس عيسى كاهن الكنيسة السريانية بالقاهرة، وبعض أعضاء الكنيسة السريانية.

ويستقبل الأمانة العامة لمجلس كنائس مصر

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الخميس١٥ فبراير ٢٠٢٤م، في المقر البابوي بالقاهرة، القس يشوع يعقوب الأمين العام لمجلس كنائس مصر وأعضاء الأمانة العامة ولجنة الكهنة والرعاة بالمجلس. حيث عرضوا على قداسته تقريرًا عن عملهم خلال الفترة الماضية، ودعاهم قداسته لعقد المؤتمر السنوي للجنة الكهنة والرعاة المقرر عقده في شهر أكتوبر المقبل، في ضيافة قداسته بالمقر البابوي في دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، كما أعطاهم قداسته توجيهات ونصائح لإبراز عمل المجلس خلال الفترة المقبلة.

ويستقبل رئيس هيئة الاعتماد والرقابة الصحية

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الإثنين ١٢ فبراير ٢٠٢٤م، الدكتور أحمد طه رئيس هيئة الاعتماد والرقابة الصحية والوفد المرافق له.

رحب قداسة البابا بضيوفه، بينما تحدث رئيس الهيئة عن منظومة التأمين الصحي الشامل التي تم تطبيقها في ٦ محافظات حتى الآن، والتي تخضع مستشفياتها لرقابة الهيئة التي تضمن تطبيق المعايير المعتمدة دوليًا في الخدمات الصحية المقدمة بمستشفيات المنظومة، في إطار توجيهات سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي.

ومن جهته أثنى قداسة البابا على الجهود التي تبذلها الدولة المصرية في تطوير الخدمات الصحية، وتوسيع مظلة التأمين الصحي، واهتمام الرئيس بهذا الملف.

يونان بن أمتاي هو من سبط زبولون، ومن أهالي جت حافر، وقد تنبأ في أيام يربعام الثاني ملك إسرائيل (٧٨٦-٧٤٦ ق م)

محاضرة لقداسة البابا في دورة "اتبعني" لخدام البحيرة

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني محاضرة يوم الخميس ٨ فبراير ٢٠٢٤م، في الحلقة الأولى من الدورة المتميزة الثالثة لخدام وخادمات إيبارشية البحيرة ومطروح، ضمن برنامج "اتبعني" التي تجري فعالياتها في "بيت سوسنة الوادي" للمؤتمرات بوادي النطرون.

جاءت محاضرة قداسة البابا بعنوان "التبعية المرفوضة" وحضرها نيافة الأنبا باخوميوس مطران الإيبارشية، ونيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة والوايلي والعباسية، والمشاركون في الدورة البالغ عددهم ١٤٢ شخصًا ما بين كاهن وراهب وخادم وخادمة ومكرسة.

ويقام برنامج "اتبعني" على أربع حلقات هي: تعالوا- تغيروا- اثبتوا- اذهبوا.

قداسة البابا يلتقي بالمنسقين الإعلاميين للإيبارشيات

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة مساء يوم الإثنين ١٢ فبراير ٢٠٢٤م، بالمنسقين الإعلاميين لإيبارشيات وأديرة الكنيسة القبطية داخل مصر، وذلك في ختام اللقاء الدوري للمنسقين الإعلاميين الذي نظّمه المركز الإعلامي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، بدءً من صباح نفس اليوم في المقر البابوي، في إطار الاحتفال بمرور ١٠ سنوات على إنشاء المركز. تضمن اللقاء عرضًا لمشروع جديد وهو مشروع "اعرف إيبارشيتك"، ومحاضرة عن "السوشيال ميديا أداة للخدمة – رؤية"، وتقديم للمرحلة الرابعة من مشروع "١٠٠٠ معلم كنسي"، وندوة عن "أخبار الإيبارشيات – تواصل ومشاركة".

كما اشتمل اللقاء على زيارة ميدانية لمقر المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية، ومقر سكرتارية قداسة البابا حيث استمع المنسقون الإعلاميون إلى عروض تقديمية لرؤية العمل بهما.

واختُتم اليوم بلقاء مع قداسة البابا، تحدث خلاله عن "آليات العمل الرعوي المؤسسي بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية"، حيث تناول قداسته الرؤى والجهود التي تجري في الكنيسة، لتطوير العمل الرعوي بكافة مناحيه، راصدًا بعض ملامح من هذه الجهود، من بينها:

١- اللوائح الجديدة: لتنظيم العمل الكنسي بكافة فروعه.

٢- المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية: بهدف تطوير العمل الخدمي داخل الكنيسة، بما يتناسب مع متغيرات العصر، والأخذ بأساليب الإدارة الحديثة.

٣- مركز لوجوس للمؤتمرات: لإيجاد مكان لائق لعمل فعاليات الكنيسة يتناسب مع مكانة الكنيسة القبطية.

٤- ملتقيات الشباب: بهدف ربط شباب المهجر بكنيستهم الأم، وتأصيل ارتباط شباب الكنيسة في مصر بكنيستهم.

٥- تأهيل الكهنة الجدد: لإكسابهم خبرات رعوية متنوعة من خلال كورسات في التدبير الكنسي والتنمية والمشورة.

٦- سيمينارات المجمع المقدس: بهدف عمل دراسات مركزة في موضوع رعوي معين، من منطلق الأهمية الكبرى للدراسة المستمرة لقيادات الكنيسة.

٧- المؤسسات: مثل المكتبة البابوية بهدف أن يكون للكنيسة القبطية مكتبة تليق بتاريخها وعراقتها.

٨- مكتب ملتقيات لوجوس: الذي جاء كضرورة لتنظيم الملتقيات الشبابية ووضع رؤية لها.

٩- مكتب لتنظيم أسابيع الخدمة: وذلك للخدام والشباب من إيبارشياتنا بالخارج الذين يأتون لتقديم خدمات متنوعة في كنائسنا بقرى ومراكز ومدن مصر.

١٠- استضافة فعاليات عالمية: مثل استضافة الكنيسة القبطية اجتماعات مجلس كنائس الشرق الأوسط، وقريبًا سنستضيف اجتماعات مجلس الكنائس العالمي.

"يونان" الصيغة السريانية والعربية للاسم العبري "يونة" ومعناه "حمامة". شخصان ذكرا بهذا الاسم في العهد الجديد: يونان النبي ابن أمتاي (مت١٢: ٣٩)، ويونان في سلسلة نسب المسيح (لو٣: ٣٠)

قداسة البابا يلتقي بمسؤولي خدمة "الأنبا أبرآم"

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الجمعة ٩ فبراير ٢٠٢٤م، بالقمص داود لمعي والقس دانيال ناجي، ومسؤولي خدمة الأنبا أبرآم للتنمية، حيث تم عرض للخدمات التنموية المتنوعة التي تقدمها خدمة الأنبا أبرآم البالغ عددها ٢٥ خدمة. وأجرى قداسة البابا مناقشة حول بعض النقاط الخاصة بالخدمة، وقدم لهم بعض التوصيات بغية تطوير الأداء.

ويلتقي بكهنة وخدام أسرة القديس بولس الرسول

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم السبت١٠ فبراير ٢٠٢٤م، في المقر البابوي بالقاهرة، بكهنة وخدام خدمة القديس بولس الرسول للكرازة. حيث استمع قداسته لعرض عن خدمات الكرازة في ٣٦ دولة في آسيا وإفريقيا وأوروبا، إلى جانب الخدمات الطبية والتعليمية والتنموية في هذه البلاد، بالإضافة إلى مراجعة لبرنامج تكوين الكارز من خلال فصول الكرازة ومعهد القديس بولس لدراسات الخدمة. وشجع قداسة البابا الجميع وقدَّم لهم نصائح وتوصيات لمساعدتهم في خدمتهم.

ويجتمع بمجلس كنيسة الملاك بشيراتون

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني اجتماعًا مساء الخميس ١٥ فبراير، مع المجلس الجديد لكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بشيراتون، التي تخضع للإشراف المباشر لقداسة البابا، وهو أول لقاء لقداسته مع المجلس الذي تم انتخابه مؤخرًا.

رحب قداسته بأعضاء المجلس متمنيًا لهم التوفيق في خدمتهم، ثم استمع لعرض تضمن رؤية المجلس الحالية والمستقبلية فيما يتعلق بخدمات الكنيسة وأنشطتها التي تتسم بالاتساع والتنوع، إلى جانب مشروعاتها الخدمية المختلفة.

وأشاد قداسة البابا برؤيتهم وقدَّم لهم بعض النصائح، ووعد بعقد لقاءات على فترات متقاربة معهم للمتابعة ودعم إنجاز خططهم لخدمة الكنيسة.

ترشيش مدينة في جنوب أسبانيا اسمها حاليًا "ترتيسوس"، وهي قرب مضيق جبل طارق (بين البحر المتوسط والمحيط الأطلنطي)

قداسة البابا يلتقي بمجموعة من شباب وخدام كنيسة العذراء بالمنصورة

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الجمعة ١٦ فبراير ٢٠٢٤م، في المقر البابوي بالقاهرة، بمجموعة من خدام وشباب كنيسة السيدة العذراء، توريل، بالمنصورة برفقة القمص أنجيلوس إميل والقس رويس مفيد كاهني الكنيسة.

رحب بهم قداسة البابا وحدثهم عن خمس محطات في حياتنا من خلال الأعياد السيدية التي احتفلنا بها منذ بداية العام الميلادي الجديد وهي أعياد: الميلاد، الختان، الغطاس، عرس قانا الجليل، دخول السيد المسيح الهيكل.

وأشار قداسته إلى أن محطة عيد الميلاد تمثل البداية الجديدة، ومحطة عيد الختان تمثل الاسم الجديد الذي ننناله في المسيح، بينما يعد عيد الغطاس محطة الولادة الجديدة والتي ننالها عن طريق سري المعمودية والميرون، ويعتبرعيد عرس قانا الجليل محطة تكوين الأسرة الجديدة، أما عيد دخول السيد المسيح الهيكل فتمثل محطة الحياة الجديدة في السماء.

ويلتقي بمدربي برنامج لوجوس للقيادة "L.L.P"

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الأحد ١١ فبراير، بمدربي وممثلي الهيئات التدريبية الذين شاركوا في برنامج لوجوس للقيادة "L.L.P" لعام ٢٠٢٣م الذي ينظمه مكتب ملتقيات لوجوس.

استمع قداسة البابا لتعليقاتهم وآرائهم في البرنامج التدريبي. كما قدم المدربون بعض الأفكار والمقترحات لتطبيقها في الدورات المقبلة، وفي البرامج التدريبية بشكل عام.

وحدثهم قداسته عن رؤية الكنيسة في التعليم والتدريب على مختلف المستويات، معربًا عن سعادته وتقديره لمشاركة هذه المجموعة المتميزة من المدربين وممثلي الهيئات في خدمة في الكنيسة.

ويستقبل وفدًا من "مدارس مصر للغات"

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الأربعاء ١٤ فبراير ٢٠٢٤م، في المقر البابوي بالقاهرة، وفدًا من مدارس مصر للغات، برئاسة الدكتورة شاهيناز شحاتة مدير عام المدارس، والمهندس كريم عبد الرحمن رئيس مجلس الإدارة، كما ضم الوفد طلبة من مختلف المراحل الدراسية بالمدارس وعددًا من أعضاء هيئة التدريس.

رحب قداسة البابا بضيوفه، وألقى كلمة أشار فيها إلى أهمية مصر وعظمتها من الناحية التاريخية ومن كافة النواحي، كما أشار إلى أهمية التعليم، وقيمة الجد والاجتهاد في كل مراحل الحياة، ثم أجرى قداسته حوارًا مفتوحًا مع الحاضرين وأجاب أسئلتهم.

وفي الختام قدمت الدكتورة شاهيناز شحاتة درع المدارس لقداسة البابا.

الحوت الذي ابتلع يونان من نوع يسمى الحوت الأزرق وهو ضخم (طوله حوالي ٣٠ مترًا، وزنه أكثر من ٢١٠ طن)، وفم هذا الحوت ضخم يتسع لحوالي ٩٠ طن من الطعام والماء

قداسة البابا يلتقي بمجمع كهنة نورث وساوث كارولينا وكينتاكي

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الثلاثاء ٦ فبراير ٢٠٢٤م، بكهنة إيبارشية نورث وساوث كارولينا وكينتاكي، بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك عبر تطبيق zoom على شبكة الإنترنت، بحضور نيافة الأنبا بيتر أسقف الإيبارشية، والدكتور مجدي إسحق.

استهل قداسة البابا اللقاء بكلمة روحية بعنوان "الكاهن ودوره الكنسي" وعقب الكلمة أجاب عن أسئلة الآباء الكهنة.

ويلتقي بمجموعة خدمية من النمسا

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في مركز لوجوس بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، يوم الجمعة ١٦ فبراير ٢٠٢٤م، بأعضاء فريق "إفنوتي نيمان"، وهو فريق خدمي من إيبارشية النمسا، يخدمون تحت إشراف نيافة الأنبا جابريل أسقف النمسا، وأتوا بصحبة الراهب القس ثيؤدور الأنبا أنطونيوس، والأب القس باخوميوس عدلي، لتقديم خدمات للأطفال في عدة كنائس ببعض القرى بمصر، حيث قدَّموا خدماتهم على مدار الأسبوعين الماضيين.

رحب بهم قداسة البابا وألقى عليهم كلمة بعنوان "المحبة تفتح العيون"، وذلك في ختام جولتهم الخدمية بمصر ضمن فعاليات المؤتمر الذي بدأت أعماله تحت عنوان "تَعَالَ وَانْظُرْ" (يو ١: ٤٦).

ويلتقي بخدام من كنيسة العذراء بجنيف

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الجمعة ٩ فبراير ٢٠٢٤م، بمجموعة من خدام كنيسة السيدة العذراء بجنيف، سويسرا، التابعة لإيبارشية سويسرا الفرنسية وجنوب فرنسا، برفقة القس مينا نمر كاهن الكنيسة، حضروا لتقديم خدمات للأطفال في عدة كنائس ببعض القرى بمصر، ورغبوا في نوال بركة قداسة البابا قبل بدء خدمتهم. وقد رحب قداسته بهم، وألقى عليهم كلمة روحية، وأجاب على أسئلتهم، وقدم لهم بعض الهدايا، والتقطت الصور التذكارية.

وسوف يترأس أول أيام أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين في اجتماع الأربعاء ١٣ مارس

سوف يترأس قداسة البابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، أول أيام أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين أثناء اجتماعه الأسبوعي يوم الأربعاء ١٣ مارس، بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس و الأنبا ابرآم، هليوبوليس، مصر الجديدة.

ويُعقد "أسبوع الصّلاة من أجل وحدة المسيحيّين" ٢٠٢٤م في مصر حاملاً شعار "أَحِبَّ الرَّبَّ إِلٰهَكَ... وَأَحِبَّ قَرِيبَكَ مِثْلَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ" (لوقا ١٠: ٢٧)، ببرنامج احتفالات تبدأ يوم الأربعاء ١٣ مارس وتستمرّ حتّى يوم الجمعة ٢٢ مارس، وذلك بدعوة من مجلس كنائس الشرق الأوسط ومجلس كنائس مصر ويتضمّن البرنامج صلوات ولقاءات عدّة مع مختلف الطوائف المسيحية.

الحوت الأزرق لا يتنفس الأوكسجين من الماء بواسطة الخياشيم، لكنه يصعد إلى سطح المياه ليأخذ هواء في الشهيق بكمية كبيرة، هذا ما أعطى يونان فرصة للتنفس

سيامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

افتتاح كنيسة جديدة داخل كنيسة "الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا" ببورسعيد

افتتح نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد وتوابعها يوم الجمعة ٩ فبراير ٢٠٢٤م، كنيسة الآباء السواح بكنيسة القديسين الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا ببورسعيد. وصلى نيافته بها صلاة عشية عيد القديس الأنبا بولا، ثم قدم فريق الكورال مجموعة من الترانيم، واختتمت الاحتفالية بكلمة روحية ألقاها نيافته.

الأنبا رافائيل يشارك في قداس عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية بمصر

استضافت الكنيسة السريانية الأرثوذكسية في مصر يوم السبت ١٠ فبراير، القداس الإلهي المشترك لعائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية، بحسب طقس مُجمَّع مسبقًا من طقوس الكنائس المشاركة، تم إعداده خصيصًا لهذه المناسبة. هذا القداس يقام بشكل سنوي كعادة لجمع الكنائس الشقيقة.

شارك في القداس من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة: نيافة الحبر الجليل مار تيموثاوس متى الخوري مطران حمص وحماة وطرطوس وتوابعها، والنائب البطريركي لمصر بالوكالة ممثلاً لكنيسة أنطاكيا السريانية الشقيقة، ونيافة الأنبا رافائيل أسقف كنائس وسط القاهرة ممثلاً للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والأب ديرينيك ساهاكيان ممثلاً للكنيسة الأرمنية بأنتلياس، والأب جبرة هيلاسلاسي ممثلاً للكنيسة الأرثوذكسية الإثيوبية.

وجدير بالذكر أن هذا القداس المشترك يسبقه دائمًا حفلٌ، تقدم فيه كل كنيسة مجموعة من الترانيم بحسب لغتها وطقسها.

مؤتمر الفنون والإبداع لشتاء ٢٠٢٤م بأسقفية الشباب

نظمت مدرسة المبدعين بأسقفية الشباب مؤتمرها السنوي الشتوي في فترة إجازة نصف العام الدراسي، ببيت مارمرقس بالعجمي، الإسكندرية، شارك فيه ممثلو ٤٠ إيبارشية وقطاع رعوي بالقاهرة والإسكندرية.

تضمن المؤتمر الذي حمل اسم "نور من نور": محاضرات، ومجموعات عمل، وعدد من الورش التدريبية جرت أعمالها على مستويين في مجالات: المسرح، الموسيقى والكورال، الفنون التشكيلية، بإجمالي ٢٨ تخصص.

الاحتفال السنوي في ملوي برحلة العائلة المقدسة لمصر

احتفلت إيبارشية ملوي وأنصنا والأشمونين برئاسة نيافة الأنبا ديمتريوس مطران الإيبارشية، يوم السبت ٣ فبراير، بتذكار استشهاد أطفال بيت لحم وبدء رحلة هروب العائلة المقدسة إلى أرض مصر، وذلك بمنطقة "كوم ماريا" في قرية دير أبوحنس على الضفة الشرقية لنهر النيل بملوي.

شارك في الاحتفال من أحبار الكنيسة أصحاب النيافة الأنبا أغابيوس مطران ديرمواس ودلجا، والأنبا ثيؤدوسيوس أسقف وسط الجيزة، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة والوايلي والعباسية، والآباء مجمع كهنة ملوي، وعدد من الآباء الكهنة من بعض الإيبارشيات الأخرى.

بدأت فعاليات الاحتفال في "كرمة دير أبوحنس" على الشاطئ الشرقي لنهر النيل، بدخول موكب الآباء الأساقفة يتقدمهم خورس الشمامسة بالألحان الكنسية. وفي مشهد مهيب، تم تجسيد قدوم العائلة المقدسة، قادمة من الأشمونين عن طريق النيل، وكان الموكب في استقبالهم على الشاطئ، ورتل خورس الشمامسة لحن "جليلوا الأمم الجالسون في الظلمة وظلال الموت أشرق عليهم النور العظيم".

بعد ذلك توجهوا جميعًا إلى موقع الاحتفال، حيث عَزفت الموسيقى السلام الوطني، وأنشد كورال الإيبارشية نشيد بلادي بلادي باللغة القبطية والعربية، كما وقفوا جميعًا دقيقة حدادًا على أرواح شهداء غزة بفلسطين.

ثم تقدم نيافة الأنبا ديمتريوس، ومعه اللواء أركان حرب أحمد السايس رئيس مركز ومدينة ملوي نائبًا عن محافظ المنيا، وأعطى إشارة بدء الاحتفال بإطلاق الحمام أمام "ماكيت للعائلة المقدسة".

تخلل الاحتفال فيديو توضيحي يصف "مشروع المزار السياحي في منطقة كوم ماريا"، وعرض كشفي، ومسرحية من تقديم "فريق المسرح القبطي" بالإيبارشية، وفقرات ترانيم للكورال، بالإضافة إلى مشاركة فريق خدمة "اللسان الجديد"، وفريق "أقوياء بالمسيح"، وفريق خدمة "القلب الأبيض".

حضر الاحتفال المهندس عادل الجندي نائبًا عن السيد أحمد عيسى وزير السياحة والآثار، والدكتور صابر سليمان مساعد وزيرة الهجرة للتطوير المؤسسي، وعدد من مشايخ الأزهر والأوقاف، وأعضاء مجلسي النواب والشيوخ، وممثلون عن النقابات والهيئات والمؤسسات وقيادات الشرطة، بالإضافة لأعداد غفيرة من مختلف أطياف الشعب.

وقد أوفدت السفيرة سها جندي، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج مندوبًا عنها لحضور الاحتفالية، وقالت في بيان لها أن مصر احتضنت العائلة المقدسة في رحلة فريدة، ولا يوجد في العالم كله مسار للعائلة المقدسة باستثناء مصر، وهو ما نحرص على الترويج له بين أبنائنا بالخارج، للتعريف بهذه المنحة الربانية للوطن.

ومنطقة كوم ماريا بقرية دير أبوحنس بملوي هي إحدى المناطق التي استراحت بها العائلة المقدسة ضمن رحلة هروبها إلى أرض مصر، إلى جانب منطقة بئر السحابة بمدينة أنصنا (الشيخ عبادة حاليًا) حيث بارك الرب يسوع البئر وشرب منه.

إن قصة يونان من أكثر القصص التي سجلتها النقوش القديمة على جدران السراديب وشواهد القبور كرمز للقيامة، فصورة يونان وقد قذفه الحوت حيًا ترمز للقيامة

حدث من ١٠٠ عام (٤)

رامي جمال صموئيل باحث في تاريخ الكنيسة

١٩ فبراير ١٩٢٤م

شجاعة مرقس باشا حنا وزير الأشغال الحكومية تنقذ مقبرة توت عنخ آمون من السرقة والضياع، ففي تلغراف رقم "٢٠١"، والذي يرد فيه مرقس باشا على مستر هوارد كارتر مكتشف مقبرة توت عنخ آمون، والذي يتضرر فيه من منعه من الدخول للمقبرة، هو وكامل طاقم العمل معه، رد معالي الوزير عليه بتلغراف أوضح فيه أن التدابير التي اتخذت من الحكومة المصرية جاءت بناء على إغلاق كارتر المدفن وإيقاف أي أعمال تتم به، وهذا يُعتبر إخلالاً بالاتفاق المبرم مع الحكومة المصرية، وتم إعطاء مهلة مدتها ٤٨ ساعة للرد لتلبية مطالب الحكومة بأنكم مستعدون لاستئناف تنفيذ البرنامج المتفق عليه وفقًا لشروط وزارة الأشغال، وإلا يتم إلغاء الترخيص الخاص بأعمال الحفر والتنقيب، بالإضافة إلى تعاون موظفي مصلحة الآثار في حالة استئناف العمل مرة أخرى. (جريدتا مصر والأهرام، ١٩ فبراير ١٩٢٤م).

مستر هوارد كارتر

تأليف اللجنة العليا للسيدات لإدارة السوق الخيرية المصرية، وتتكون من حضرات صاحبات العصمة مدام حضرة صاحب المعالي مرقص حنا بك– مدام صاحب المعالي فوزى باشا المطيعي– مدام كامل بك عوض سعد الله– مدام الدكتور إبراهيم بك فهمي– مدام نخلة بك المطيعي– مدام نجيب بك إسكندر– مدام عدلي أفندي إسكندر– مدام راغب أفندي إسكندر– مدام وليم بك مكرم عبيد– مدام حضري أفندي عصفور– مدام كامل بك برسوم– مدام الدكتور شفيق معوض– مدام عطا الله سميكة– مدام أمين أفندي سوريال– مدام تادرس أفندي إسكندر– مدام عزمي أفندي عازر– مدام مسيحة أفندي جودة. (جريدة مصر، ١٩ فبراير ١٩٢٤م؛ مجلة الكشكول، ٢٢ فبراير ١٩٢٤م).

٢٠ فبراير ١٩٢٤م

تبرعت الأميرة "نازلي هانم" (١٨٩٤-١٩٧٨م) بمبلغ خمسين جنيهًا لجامعة المحبة (تأسست عام ١٩٠١م) لمناسبة الاحتفال السنوي لمدرستها. (جريدة المقطم، ٢٠ فبراير ١٩٢٤م).

٢١ فبراير ١٩٢٤م

قرر مرقس باشا حنا وزير الأشغال العمومية، بناء على اقتراح مدير مصلحة الآثار، إلغاء الترخيص الخاص بالحفر والتنقيب في مقبرة توت عنخ آمون، وعلى مصلحة الآثار المصرية اتخاذ كافة التدابير اللازمة لمباشرة العمل في الحال لفتح المدفن والورش والمستودعات، وصيانة جميع الآثار الموجودة والمُحافظة عليها. (جريدة الأهرام، ١٩ و٢١ فبراير ١٩٢٤م؛ جريدة الأخبار، ٢٠و ٢١ فبراير١٩٢٤م ؛ جريدة مصر، ٢١ فبراير ١٩٢٤م).

٢٣ فبراير ١٩٢٤م

أُقيم أمس حفل قداس ذكرى مرور عام على وفاة طيب الذكر عبد الملك أفندي بطرس كبير كتبة المدارس القبطية، وابن شقيق غبطة البابا كيرلس الخامس ووالد الإيغومانوس بطرس رئيس المجلس الملي العام والقمص شنوده، وقد اكتظت الكنيسة بالشعب المحب له، وفي مقدمة الجميع علماء الأزهر الشريف والسادة الأشراف والوزراء والنبلاء، وألقى كلمة عن تاريخ الراحل كل من حبيب جرجس ناظر المدرسة الإكليريكية وصاحب مجلة (الكرمة)، وفرح أفندي جرجس أستاذ علم اللاهوت في المدرسة الإكليريكية. وعقب انتهاء الحفل توجه الجميع إلى القصر البابوي يكررون العزاء لقداسة البابا. (جريدة المقطم، ٢٠ و ٢٣ فبراير ١٩٢٤م؛ جريدة الوطنية، ٢٥ فبراير ١٩٢٤م).

السيدة متيلدة (ماتيلدة) عبد المسيح، أستاذة الموسيقى وأول عازفة بيانو في مصر، تتبرع بالكثير من الهدايا للسوق الخيرية التي أقامتها جمعية التوفيق وثمرة التوفيق القبطية. (جريدة مصر، ٢٣ فبراير ١٩٢٤م؛ جريدة المقطم، ٢٤ فبراير ١٩٢٤م).

السيدة متيلدة عبد المسيح

٢٤ فبراير ١٩٢٤م

جريدة الوقائع المصرية، وبعض الصحف، تنشر مرسوم الملك فؤاد الخاص بتعيين أعضاء مجلس الشيوخ المصري، وورد من ضمن الأسماء اسم صاحب النيافة الأنبا لوكاس مطران قنا (جريدة الأخبار، ٢٤ فبراير ١٩٢٤م؛ جريدتا الوقائع المصرية والأهرام، ٢٥ فبراير ١٩٢٤م).

نيافة الأنبا لوكاس مطران قنا

٢٧ فبراير ١٩٢٤م

نيافة الأنبا لوكاس مطران قنا (١٩٠٣-١٩٣٠م) يُرسل تلغرافًا لصاحب المعالي كبير أمناء جلالة الملك ولرئيس الوزراء جاء فيه: "تكرموا بتبليغ جلالة الملك المُفدى جزيل شكري وولائي وإخلاصي لتفضله بالإنعام عليَّ بعضوية مجلس الشيوخ فليحي جلالة الملك وليحي الأمير فاروق". (جريدة المقطم، ٢٧ فبراير ١٩٢٤م).

لجنة تحسين مدفن مقابر دير مار مينا، مصر القديمة، برياسة جناب الفاضل رئيس الدير مينا يعقوب تقدم تقريرها السنوي المليء بالمشاريع التي تمت أو في النية إتمامها، حيث إن للموتى على الأحياء حقوق يجب تأديتها، وفي طليعة تلك الحقوق ومقدمتها الحرص على رفاتهم من أن ينالها عبث أو إهمال لتبقى للخلف الصالح ذكرى يتوارثها الأحفاد، ولهذا أنشأت اللجنة المتنزهات بين القبور ومهدت الطرق ونظمت الساحة الداخلية فنضفتها ونظمت شوارعها وأدخلت المياه إليها وهي في الطريق إلى غرسها بالأشجار. (جريدة مصر، ٢٧ فبراير ١٩٢٤م).

٢٨ فبراير ١٩٢٤م

قداسة البابا كيرلس الخامس بطريرك الأقباط الأرثوذكس يمنح بركته للسوق الخيرية المصرية لجمعيتي التوفيق القبطية وثمرة التوفيق القبطية، ويضعها تحت رعايته الأبوية. (جريدة الأخبار، ٢٧ فبراير ١٩٢٤م؛ جريدتا المقطم والأهرام، ٢٨ فبراير ١٩٢٤م).

وزارة الحربية والبحرية تصرح لفرقة موسيقى الجيش المصري تحت رياسة حضرة إسماعيل أفندي حلمي بالعزف في السوق الخيرية المصرية. (جريدة الأخبار، ٢٨ فبراير ١٩٢٤م).

بالنيابة عن غبطة البطريرك، طاف الإيغومانوس بطرس عبد الملك رئيس المجلس الملي القبطي، يصاحبه صاحب العزة إسكندر بك مسيحة مدير إدارة الديوان البطريركي، على أصحاب المعالي الوزراء، الذين تم الإنعام عليهم برتبة الباشوية، لتهنئتهم. (جريدة المقطم، ٢٨ فبراير ١٩٢٤م).

تجديد انتخاب رئيس وأعضاء جمعية ثمرة الإيمان القبطية، حيث أسفرت الانتخابات عن اختيار عوض أفندي خليل المهندس بالسكة الحديد رئيسًا، والملازم أول سليمان أفندي عطا الله الضابط بالبوليس نائبًا، وآخرين أعضاء. (جريدتا مصر والمقطم، ٢٨ فبراير ١٩٢٤م).

تبرع الشيخ علي محمد مروان عضو مجلس الشيوخ عن منطقة بيله (بيلا بكفر الشيخ) بمبلغ خمسين جنيهًا مساعدة لبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ببيله. (جريدة مصر، ٢٨ فبراير ١٩٢٤م).

الجمعية الإسلامية بشبرا تفوز في مباراة مثيرة على مدرسة الأقباط الكبرى الثانوية، حيث تجسدت الروح الرياضية النبيلة بين اللاعبين معًا والجمهور خلال الأشواط المُقامة، وانصرف الفريقان بكل إخاء وإخلاص. (جريدة المقطم، ٢٨ فبراير ١٩٢٤م).

٢٩ فبراير ١٩٢٤م

ألقى فضيلة الشيخ مصطفى القاياتي (١٨٧٩-١٩٢٧م) خطبة بليغة نالت الاستحسان في حفل عقد خطوبة ابنة صديقه القمص بولس غبريال (مواليد ١٨٧٨م)، كاهن كنيسة السيدة العذراء بحارة الروم، في منزله بالقللي. (جريدة مصر، ٢٩ فبراير ١٩٢٤م).

بعد إتمام يونان النبي رسالته إلى أهل نينوى، عاد إلى أرض إسرائيل وعاش نحو ٤٠ عامًا ومات شيخاً بلغ من العمر مائة عام

وداعة للفضلاء

عظة يوم الأربعاء ١١ أكتوبر ٢٠٢٣م من ميلانو بإيطاليا

قداسة البابا تواضروس الثاني

من هم الفضلاء؟

كلمة "الفضلاء" جمع كلمة "فاضل" من "الفضيلة"، فالفاضل هو من ينمو في الفضيلة.

إن كل إنسان مسيحي هو صورة للمسيح في كل مكان يحل فيه، لأن السيد المسيح قال لنا: "أَنْتُم مِلْحُ الأَرْضِ.. أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ" (مت ٥: ١٣،١٤). وقيل أنتم "رَائِحَةُ الْمَسِيحِ الذَّكِيَّةِ" (٢كو ٢: ١٥).

يقول القديس بطرس: "نِهَايَةَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِ اقْتَرَبَتْ، فَتَعَقَّلُوا وَاصْحُوا لِلصَّلَوَاتِ. وَلكِن قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لِتَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ شَدِيدَةً، لأَن الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا. كُونُوا مُضِيفِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِلاَ دَمْدَمَةٍ (تذمر). لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ مَا أَخَذَ مَوْهِبَةً، يَخْدِمُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَوُكَلاَءَ صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللهِ الْمُتَنَوِّعَةِ" (١بط ٤: ٧-١٠).

هذه الكلمات هي دعوة للحياة الفاضلة. وقد أعطى الله كل إنسان موهبة معينة لكي نكمِّل بعضنا بعضًا. لذلك قال معلمنا يعقوب: "كُل عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهِبَةٍ تَامَّةٍ هِيَ مِنْ فَوْقُ، نَازِلَةٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي الأَنْوَارِ" (يع ١: ١٧).

كيف نكتسب الفضيلة؟

يسمح الله للبعض أن يولدوا بالفضيلة، وهي حالات خاصة مثل يوحنا المعمدان الذي قيل عنه: "من بَطْنِ أُمِّهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ" (لو ١: ١٥)، ومثل إرميا النبي الذي قال الله له: "قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ" (إر ١: ٥). أما غالبية الناس فيجاهدون من أجل الوصول لحياة الفضيلة، مثلما نسمع عن جهاد القوي القديس الأنبا موسى الأسود.

لماذا نقول "وداعة للفضلاء"؟

لأن الفضيلة لا تعيش ولا تظهر إلا بوداعة الإنسان، فمن ليست عنده وداعة لا تظهر فضيلته.

والفقرة التي نقرأها في صلاة باكر توضح ذلك: "فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، أَنَا الأَسِيرَ فِي الرَّبِّ: أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا. بِكُلِّ تَوَاضُعٍ، وَوَدَاعَةٍ، وَبِطُولِ أَنَاةٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ. مُجْتَهِدِينَ أَنْ تَحْفَظُوا وَحْدَانِيَّةَ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلاَمِ" (أف ٤: ١-٣).

في هذه الفقرة نجد ثلاثة أمور:

١- السلوك: "أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ" فكل منا له دعوة مختلفة عن الآخر (أب، كاهن، خادم، مدرس، مهندس، طبيب، إلخ.) يجب أن يسلك في هذه الدعوة بكل أمانة. وفي سلوك الإنسان يقول الله تعبير مطمئن: "لا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سُرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمُ الْمَلَكُوتَ" (لو ١٢: ٣٢).

٢- الاحتمال: "مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ"، وهذه الفقرة نقرأها كل صباح في صلاة باكر قبل أن نخرج ونتعامل مع البشر، لنتعلم أن نحتمل بعضنا بعضًا في المحبة، فلا نتأثر بتعبير وجه أو كلمة أو تصرف. بل السيد المسيح قال: "أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ" (مت ٥: ٤٤)، لذلك يجب أن يكون القلب مفتوحًا لكل إنسان.

٣-الاجتهاد: "مُجْتَهِدِينَ أَنْ تَحْفَظُوا وَحْدَانِيَّةَ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلاَمِ"، بمعنى احفظ سلامة أسرتك، وسلامة خدمتك، وسلامة المجتمع الذي تعيش فيه أن يكون مجتمعًا ثابتًا وقويًا، وهكذا...

ما هي الوداعة؟

كل إنسان منا لابد أن يقدِّم الفضيلة وهي محفوظة بالوداعة. وقال السيد المسيح: "اِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ" (مت ١١: ٢٩). المسيح الذي فيه كل كمالات الفضائل كانت الوداعة والتواضع هما الفضيلتان الأساسيتان التي علمنا وطلب منا أن نقتدي به فيهما. وطوبى للإنسان الذي يحتمل ويعرف إنه بذلك يتشبه بسيده.

وكلمة وديع أو لطيف هي أسماء جميلة.. هو معنى اسم القديسة دميانه، وأحد معاني اسم داود النبي.

ونتذكر أن السيدة العذراء قالت في تسبحتها: "أَنْزَلَ الأَعِزَّاءَ عَنِ الْكَرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَّضِعِينَ" (لو ١: ٥٢).

وقال القديس موسى الأسود: "وداعة القلب تتقدم الفضائل كلها والكبرياء هي أساس كل الشرور".

كيف نعيش الوداعة؟

التواضع يحتاج الوداعة: التواضع فضيلة تحتاج للوداعة وأنت تمارسها. مثال لذلك قصة داود النبي ونابال الكرملي: ذهب رسل داود إلى نابال ليطلبوا بعض الطعام في يوم احتفاله، فغضب وطردهم وتصرف بحماقة كمعنى اسمه (نابال= حماقة). فقرر داود أن ينتقم منه، ولما علمت زوجته أبيجايل الحكيمة، جمعت مأكولات وخرجت مع بعض الغلمان فقابلت داود ورجاله في الطريق. ثم بدأت تتكلم بكلام لطيف ووديع ومتضع، وقدّمت لداود نصيحة فتراجع عن انتقامه لنفسه، وقال لها: "مُبَارَكٌ عَقْلُكِ" (١صم ٢٥: ٣٣).

هكذا فإن وداعة الإنسان تصرف الغضب. ويقول الكتاب: "اَلْجَوَابُ اللَّيِّنُ يَصْرِفُ الْغَضَبَ، وَالْكَلاَمُ الْمُوجِعُ يُهَيِّجُ السَّخَطَ" (أم ١٥: ١).

انتبه وأنت تتحاور مع أي إنسان ألا يخرج منك لفظ يتعب أو يجرح أو لا يقبله الآخر.

الوداعة تحمي المحبة: إن عالم اليوم جوعان للمحبة، هو عالم غارق في الماديات والتكنولوجيا والاختراعات الحديثة ومنصات التواصل الاجتماعي والأفكار الغريبة الشاردة، كما قال السيد المسيح: "اَلْعَالَمُ كُلُّهُ قَدْ وُضِعَ فِي الشِّرِّيرِ" (١يو ٥: ١٩).

يقول القديس موسى الأسود: "قساوة القلب تولد الغيظ والوداعة تولد الرحمة".

علِّم نفسك أن تقول الكلمة التي تتسم بالوداعة. لما أحضروا للسيد المسيح امرأة ضبطت في الخطية، وأوقفوها في الوسط، وأمسك كل منهم حجرًا ليرجمها، جلس هو بمنتهى الهدوء والوداعة وكتب خطاياهم على الأرض بدون تحديد وقال لهم: "مَن كَانَ مِنْكُمْ بِلاَ خَطِيَّةٍ فَلْيَرْمِهَا أَوَّلاً بِحَجَرٍ" (يو ٨: ٧) فانصرفوا. لم يهاجمهم ولم يفضحهم بل تصرف بمحبة ووداعة، ثم نظر للمرأة في وداعة وقال لها: "أَمَا دَانَكِ أَحَدٌ... وَلا أَنَا أَدِينُكِ. اذْهَبِي وَلاَ تُخْطِئِي أَيْضًا" (يو ٨: ١٠-١١).

هكذا نقدِّم فضيلة المحبة بالوداعة.

الوداعة مع الشجاعة: لابد أن يكون الإنسان شجاعًا لكن الشجاعة بدون وداعة تكون تهورًا.

طرد السيد المسيح الباعة والصيارفة الذين يبيعون ويشترون بشكل لا يتناسب مع قدسية الهيكل وطهر الهيكل، وقال: "بَيْتِي بَيْتَ الصَّلاَةِ يُدْعَى. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ" (مت ٢١: ١٣)، وهي عبارة فيها تعليم ومبدأ ونصيحة.

دانيال النبي وهو في الأسر، اتهموه بأنه يعصى الملك لأنه يرفض أن يسجد لتمثال الذهب، وكانت النتيجة أنه ألقي في جب الأسود، وفي اليوم التالي عندما ذهب إليه الملك ووجده حيًا، رد على الملك بمنتهى الوداعة قائلاً: "يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الأَبَدِ! إِلهِي أَرْسَلَ مَلاَكَهُ وَسَدَّ أَفْوَاهَ الأُسُودِ" (دا ٦: ٢١، ٢٢).

الوداعة في العبادة والصلوات: "تَأَوُّهَ الْوُدَعَاءِ قَدْ سَمِعْتَ يَا رَبُّ. تُثَبِّتُ قُلُوبَهُمْ. تُمِيلُ أُذُنَكَ" (مز ١٠: ١٧). الإنسان الوديع الذي يقدم مع صلاته بكاء أو تأوه هذا يستمع له الله.

يقول القديس أمبروسيوس: "إن الوداعة هي القاعدة الأولى الجديرة بالاتباع في التسبيح والترتيل. وصلواتنا نفسها تكون بالوداعة مقبولة ومرضية جدًا وتكسبنا نعمة عظيمة لدى الله".

فالعبادة التي تقدَّم لله بوداعة تكون مقبولة أمامه.

الوداعة لها هذه الصفات الثلاث الرئيسية:

١- اللطف: "كُونُوا لُطَفَاءَ" (أف ٤: ٣٢). إن مجرد كلمة لطيفة يكون لها أثر كبير يستمر لزمن طويل.

٢- التسامح: "اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا" (مت ٦: ١٢). والشخص المتسامح يمرر الأمور ولا يعقدها.

٣- الاتضاع: هو "أرض حاملة لكل الفضائل"، كما يعلمنا الآباء.

ختام

تعلمنا الكنيسة أن نصلي لمن هم في موضع تقديم الفضيلة (الفضلاء)، فنطلب أن يشملهم الله بالوداعة، لتظهر الفضيلة بالوداعة.

يونان نموذج لخدمة المسيح: أسلم ذاته بإرادته للموت لكي تتوقف العاصفة ويسكن البحر ويهدأ الموج. (القديس كيرلس الكبير)

الصبر وطول الأناة

نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

من سمات هذا العصر السرعة في كل المجالات لذلك كثرت المشاكل لأن الحكمة تقول: "في التأني السلامة وفي العجلة الندامة".

وفي المجال الديني بالذات يجب التأني والصبر حتى نريح الناس ونتلافى المشاكل ويسير كل شيء في طريق السلام والأمان والخلاص.

نقرأ عن يعقوب أب الآباء أثناء رجوعه من عند خاله لابان، وقد رجع معه أولاده وغنم كثير، ورأى أولاده يسوقون الغنم بسرعة فقال نصيحة جيدة: "الْغَنَمَ مُرْضِعَةٌ وَضَعِيفَةٌ، فَإِنِ اسْتَكَدُّوهَا (ساقوها بسرعة) يَوْمًا وَاحِدًا مَاتَتْ كُلُّ الْغَنَمِ. أَنَا أَسْتَاقُ عَلَى مَهَلِي، حَتَّى أَصِلَ إِلَى سَعِيرَ" (تك ٣٣: ١٣).

هكذا في خدمة النفوس خراف المسيح الناطقة يجب على الكهنة والخدام أن يستعملوا معهم الصبر وطول الأناة لخلاصهم، حسب نصيحة معلمنا بولس الرسول: "أَنَا أَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ، لِكَيْ يَحْصُلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى الْخَلاَصِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، مَعَ مَجْدٍ أَبَدِيٍّ" (٢تي ٢: ١٠)، وقوله: "إِنْ كُنَّا نَصْبِرُ فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ" (٢تي ٢: ١٢).

وينصحنا معلمنا القديس يعقوب قائلاً: "احْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقَعُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ، عَالِمِينَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُنْشِئُ صَبْرًا. وَأَمَّا الصَّبْرُ فَلْيَكُنْ لَهُ عَمَلٌ تَامٌّ، لِكَيْ تَكُونُوا تَامِّينَ وَكَامِلِينَ غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ" (يع ١: ٢-٤).

فالصبر وطول الأناة والهدوء يوصل إلى الكمال ثم إلى الخلاص حسب قول الرب: "بِصَبْرِكُمُ تَقْتَنُونَ أَنْفُسَكُمْ" (لو ٢١: ١٩)، وقوله: "الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ" (مت ١٠: ٢٢).

إذا أخذ نجار حاذق قطعة خشب غشيمة وظل يصلح فيها تارة بالمنشار وتارة بالقدوم وتارة بالفارة وتارة بالرابوه سيعمل منها فازة جميلة وقطعة فنية رائعة يزين بها أحسن مكان بالمنزل، هكذا الكاهن أو الخادم الناجح يستلم مثلاً شابًا ذا أخلاق رديئة ويظل يصلح فيه تارة بالنصائح والإرشادات وتارة بالصلاة من أجله وتارة بتوجيهه للتناول من الأسرار المقدسة وبالأكثر بقدوته الصالحة ومعاملته الطيبة فينصلح حاله ويصبح قديسًا.

معلمنا بولس الرسول ينصح تلميذه الأسقف تيموثاوس قائلاً: "لاَحِظْ نَفْسَكَ وَالتَّعْلِيمَ وَدَاوِمْ عَلَى ذلِكَ، لأَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ هذَا، تُخَلِّصُ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ أَيْضًا" (١تي ٤: ١٦)، فاستقامة سيرة الخادم ونقاوة تعليمه ورعاية أولاده بمخافة الله وصبر المسيح هي سبيل الخلاص للجميع.

يقول القديس بولس الرسول عن نفسه وعن زميله في الخدمة: "نَحْنُ عَامِلاَنِ مَعَ اللهِ، وَأَنْتُمْ فَلاَحَةُ اللهِ، بِنَاءُ اللهِ" (١كو ٣: ٩).

فالفلاح يزرع الحبة ويظل شهورًا يروي ويسمد وينظف من الحشائش الضارة ويرش المبيدات لحماية النبات من الآفات حتى يحصد ثمرًا وفيرًا، والبنَّاء يحفر في الأرض ويضع الأساس ثم يبني طوبة طوبة بصبر واجتهاد حتى يبني بيتًا عاليًا جميلاً.

لذلك يقول: "تَحْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ، حَتَّى إِذَا صَنَعْتُمْ مَشِيئَةَ اللهِ تَنَالُونَ الْمَوْعِدَ" (عب ١٠: ٣٦)، "تَتَمَثَّلُونَ بِالَّذِينَ بِالإِيمَانِ وَالأَنَاةِ نَالُوا الْمَوَاعِيدَ. مِثْلُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي تَأَنَّى فَنَالَ الْمَوْعِدَ" (عب ٦: ١٥).

ويختم نصيحته بقوله: "لُنَاضِلْ (نجاهد) بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا، نَاظِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ (خلاص العالم)، احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللهِ" (عب ١٢: ١-٢).

الله يعطينا أن نصبر فننال. آمين

من الذي لمسني؟ (لو ٨: ٤٥)

نيافة الأنبا يوسف مطران جنوب الولايات المتحدة الأمريكية

في الطريق لبيت يايرس زحمت الجموع السيد المسيح (لو ٨: ٤٢)، وسأل السيد المسيح سؤالاً بدا غريبًا لتلاميذه إذ قال: "مَنِ الَّذِي لَمَسَنِي؟ فأجاب بُطْرُسُ: يَا مُعَلِّمُ، الْجُمُوعُ يُضَيِّقُونَ عَلَيْكَ وَيَزْحَمُونَكَ، وَتَقُولُ: مَنِ الَّذِي لَمَسَنِي؟" فقال الرب: "قَدْ لَمَسَنِي وَاحِدٌ، لأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي". وفي الحقيقة كانت هناك امرأة بِنَزْفِ دَمٍ وجَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَلَمَسَتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ. فَفِي الْحَالِ وَقَفَ نَزْفُ دَمِهَا.

وهنا نستطيع أن نقول هناك فرق بين لمسة هذه المرأة التي لمست هدب ثوبه ولمسات الجموع الذين كانوا يزحمونه. وقد أوضح السيد المسيح الفرق حين قال: "قَدْ لَمَسَنِي وَاحِدٌ، لأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي". فهذه المرأة استطاعت أن تأخذ منه قوة لشفائها.

وأعتقد أن بعد كل قداس أو صلاة أو اجتماع روحي...إلخ، يتساءل الرب "مَنِ الَّذِي لَمَسَنِي؟" ونقول نحن للرب: "كانت الكنيسة مزدحمة بالناس وكذلك التناول"، فيجيب الرب: "ولكن لم تخرج مني قوة للشفاء إلا لعدد ضئيل". فهل أنا من الجموع المزدحمة حول الرب أم أنا مثل هذه المرأة التي أخذت منه قوة لشفائها.

لمسة المرأة تميزت بالإيمان: "إِيمَانُكِ قَدْ شَفَاكِ" (لو ٨: ٤٨). هذا الإيمان تمثل في قولها: "إِنْ مَسَسْتُ ثَوْبَهُ فَقَطْ شُفِيتُ" (مت ٩: ٢١). فلم تحاول أن تتحدث معه ولكنها جاءت من ورائه بيقين وثقة أنها لو لمست هدب ثوبه ستشفى. وصارت هي مثلاً لكثيرين كما ذكر معلمنا مار متى أنهم أحضروا ليسوع مرضى "وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمِسُوا هُدْبَ ثَوْبِهِ فَقَطْ فَجَمِيعُ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ" (مت ١٤: ٣٤-٣٦).

فما هو هدب الثوب؟ "الهُدب" كلمة عبرية معناها الطرف، وقد أمر الرب اليهود "أَنْ يَصْنَعُوا لَهُمْ أَهْدَابًا فِي أَذْيَالِ ثِيَابِهِمْ فِي أَجْيَالِهِمْ، وَيَجْعَلُوا عَلَى هُدْبِ الذَّيْلِ عِصَابَةً مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ فَتَكُونُ لَكُمْ هُدْبًا، فَتَرَوْنَهَا وَتَذْكُرُونَ كُلَّ وَصَايَا الرَّبِّ وَتَعْمَلُونَهَا" (عد ١٥: ٣٨، ٣٩).

وكان لون الهُدب: إما أسمانجوني لون السماء ليذكرهم بأن مصدر الشريعة هو السماء، وإما أبيض ليذكرهم بالنقاوة التي يجب أن يعيشوا بها. وقد وصل عدد الأهداب في الثوب ٦١٣ هُدبًا بعدد حروف الوصايا العشر وعدد الوصايا الموجودة في تقليد اليهود، حتى يتذكروا وصايا الرب كل حين. كما حذر المسيح من إطالة أهداب الثياب من أجل الرياء لأن "كُلَّ أَعْمَالِهِمْ يَعْمَلُونَهَا لِكَيْ تَنْظُرَهُمُ النَّاسُ: فَيُعَرِّضُونَ عَصَائِبَهُمْ وَيُعَظِّمُونَ أَهْدَابَ ثِيَابِهِمْ" (مت٢٣: ١-١١).

المرأة نازفة الدم كانت في وضع نجاسة -بحسب الشريعة- بسبب الدم النازل منها، ومع هذا لمست هُدب ثوب المسيح، وهذا يعتبره اليهود أطهر ما في الثوب وهو علامة على طهارة الشخص ذاته، فلا عجب أنها كانت خائفة ولذا لمست الهُدب من الخلف، وهذا أيضًا ما جعلها تستحي أن تجيب على سؤال المسيح: "..مَنْ لَمَسَ ثِيَابِي؟" (مر ٥: ٣٠). لأن بحسب الشريعة فإن من يمس نجسًا بطرف ثوبه فهو يتنجس (حجي ٢: ١١-١٣)، لكن في حالة المسيح لم يحدث هذا، فطهارة يسوع لم تتأثر وإنما نجاسة المرأة انتزعت بالكامل. فهذه القصة تدل على أن السيد المسيح هو الوحيد الطاهر الذي له القدرة على تطهير الآخرين ونزع نجاستهم أيًا كان نوع تلك النجاسة.

إذن يا أحبائي لنقترب بإيمان إلى الرب لنلمس هدب ثوبه لأن المسحة تستقر في طرف الثوب "مِثْلُ الدُّهْنِ الطَّيِّبِ عَلَى الرَّأْسِ، النَّازِلِ عَلَى اللِّحْيَةِ، لِحْيَةِ هَارُونَ، النَّازِلِ إِلَى طَرَفِ ثِيَابِهِ" (مز١٣٣: ٢) فنمتلئ من روحه القدوس وننال شفاءً لأرواحنا وأنفسنا وأجسادنا.

أهل نينوى الذين هم شعب غامض اللغة وثقيل اللسان كرّموا النبوة مباشرةً وبدون تردد مضوا في التوبة، بينما بنو إسرائيل لم يحترموا رب الناموس والأنبياء. (القديس كيرلس الكبير)

البورتريهات القبطية

نيافة الأنبا مكاريوس
أسقف عام حرة السكة الحديد

رغم الجمال الذي يبدو في الشخصيات المصورة في تلك البورتريهات القبطية، التي يرجع تاريخها إلى القرن الثاني وحتى الرابع الميلادي تقريبًا، إلا إنها تثير التساؤل من ناحية أسباب موتهم في سن الشباب، ويبدو من دقة الوجوه وأشكال العيون أنها تخبرنا بشئ ما!! بخصوص أسباب موتهم؟

وهكذا باقي البورتريهات القبطية التي وجدت بالأكثر في الفيوم، وسقارة، وغيرها من بقاع مصر.. وأتذكر إنني كنت في زيارة لمتحف أمستردام القومي، يصاحبني الدكتور ماثيو إميرزل أستاذ الفن بجامعة ليدن، وأطلعني على كم كبير من هذه البورتريهات، فسألته ما إذا كانت قد أجريت أبحاث على أسباب موت أصحابها، وهذا الوجه الشاحب الذي يخفي معاناة ما، أو تلك العين ذات النظرة المتوارية؟ فاسترعى الأمر انتباهه!! وأجابني بالطبع لا.. وأضاف إنه ليس هناك من الباحثين من فكر في عمل مثل هذه الدراسة..

وظل الأمر عالقًا في ذهني كلما تأملت تلك الوجوه، فاتجهت إلى قراءة تاريخ الأوبئة في مصر، خاصة التي تحصد الأرواح دون إنذار، ووجدت بعض الباحثين أمثال رابينو ماس، Rabino Mass، وماسولي Masoli قد صرحوا بأنه كانت هناك أوبئة شائعة في مصر القديمة مثل الطاعون والجدري، راح ضحيتها أشخاص تتراوح أعماهم ما بين ٣٥ و٤٠ عامًا، بل أقل من ذلك بكثير. وقد ورد ذكر أسماء هذه الأمراض والأوبئة في بردية قديمة موجودة بالمتحف المصري الكبير تحت رقم (٨٦٦٣٧).

هذه البورتريهات الجميلة، كانت بداية لرسم الأيقونة القبطية، وقد كُتب على بعضها عبارات وأسماء بالقبطية. وقد رسمت عن طريق مزج ألوان من الأكاسيد والمواد المعدنية والأحجار الطبيعية بالشمع المنصهر، خاصة شمع النحل، أو بطريقة التمبرا، على رقائق مضغوطة من البردي أو شرائح الخشب، بعد إعدادها بطبقة الجبس الرقيقة الناعمة، وكانت توضع فوق المتنيح تذكارًا له.

نينوى والتوبة الجماعية

"فرفع الله غضبه عنهم، وغفر لهم خطاياهم"
(قسمة الصوم الكبير)

نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا وتوابعها
macarius_bishop@yahoo.com

في العهد القديم كان الشعب كله يجتمع في المصفاة، يبكون قدام الله ويتشاورون ماذا يفعلون. حدث ذلك عندما هُزِم الشعب في عاي، وعندما حاصر الآشوريون بني إسرائيل في عصر يهوديت، وعندما كاد سبط بنيامين أن يهلك بسبب مشكلة اللاوي والسُرِّية... بل أن الجميع لبس المسوح في عصر يهوديت بما فيهم الكهنة، وطرحوا الأطفال أمام هيكل الرب، وغطّوا مذبح الرب بمسح (يهو ٤: ٩). وكذلك في عصر المكابيين: "وصاموا في ذلك اليوم، وتحزّموا بالمسوح، وحثّوا الرماد على رؤوسهم، ومزقوا ثيابهم" (١مك ٣: ٤٧).

ولكن وبينما تاب الجميع هنا توبة جماعية، حدث العكس أيام نوح حين عمل في الفلك لمدة ١٢٠ سنة، بينما الناس يسخرون منه، وكذلك لوط الذي كان كمازح في أعين أصهاره.. حتى جاء الطوفان وأهلك الجميع، وجاءت النار وأحرقت سدوم وعمورة وما حولها. وكذلك عندما لم يسمع الشعب لموسى والأنبياء لاحقًا.

وفي بعض الأحيان كان شخص ينقذ شعبًا بالكامل، لقد طلب الرب أن يوجد ولو عشرة فيصفح عن سدوم. وفي أيام إرميا طلب أن يوجد ولو واحد فقط فيصفح عن أورشليم. وفي أيام المسيح قال رئيس الكهنة: "خَيْرٌ لَنَا أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ وَلاَ تَهْلِكَ الأُمَّةُ كُلُّهَا" (يو ١١: ٥٠)، ولم يكن يدري أنه يتكلم عن الفداء الذي سيتم بواحد هو المسيح الرب.

وفي العهد القديم اتضع أخاب فلم يأتِ الشر في أيامه. وكم من مرة أساء الملك إلى الشعب، وكم من مرة أحسن إليهم.. وها هو ملك نينوى يقود الشعب بالكامل للتوبة حتى الحيوانات والطيور. تحقق الملك من الخطر المحدق بهم، وبدلاً من أن يعاتب يونان أو يقتله، أخذ الأمر مأخذ الجد، وقرر أن ينقذ شعبه ومدينته.

وعلى مدار تاريخ الكنيسة، نقرأ عن التوبة الجماعية، عندما تقرر الكنيسة كلها صومًا لأجل أمر ما، وهناك المشهد المحفور في الذاكرة حين قام الشعب كله يصلي كيرياليسون فانتقل جبل المقطم. وفي الكنيسة يمارس الشعب كله التوبة الجماعية، حينما ينحني الجميع بعد نداء الشماس: "احنوا رؤوسكم للرب"، فتتخذ الكنيسة كلها وضع العشار، خافضين رؤوسهم، واضعين أيديهم على صدورهم بشكل الصليب، ويصلي الكاهن في الداخل إلى الله قائلاً: "ابدأ بقبول توبة عبيدك"، ويقول: "من أجل خطاياي ونجاسات قلبي لا تمنع شعبك نعمة روحك القدوس، حاللنا وحالل سائر شعبك"، فما أن يرى الشعب موجوعًا باكيًا حتى يبادرهم بالقول: "السلام لجميعكم" (أي اهدأوا وثقوا في مراحم الرب).

فقبل الله توبة أهل نينوى

استطاعوا أن يستدرّوا مراحم الله، حرّكوا السماء فندم الرب على الشر الذي تكلم أن يفعله بهم: "إِلَى هذَا أَنْظُرُ: إِلَى الْمِسْكِينِ وَالْمُنْسَحِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلاَمِي" (إش ٦٦: ٢)، ويقول داود النبي: "الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُنْسَحِقُ يَا اَللهُ لاَ تَحْتَقِرُهُ" (مز ٥١: ٧)، وغفر الله لهم لأنهم رجعوا عن طرقهم، وهكذا قاد الملك الشعب في طريق التوبة.

بل يُطلَق على الكنيسة جماعة التائبين، ويقول القديس إيرينيئوس إن "الأسقف هو تائب يقود تائبين"، هكذا اجتماع الناس في الليتورچيات، ونلاحظ ذلك بوضوح عندما ينصهر الشعب كله في كلمة "كيرياليسون" (يارب ارحم)، "ارحمنا يا الله الآب ضابط الكل" ولحن ارحمنا "جي ناي نان". وغيرها من مردات طلب الرحمة. وفي الضيقات يبتهل الشعب: "ارفع غضبك عنّا". ومن عند الصليب "رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ" (لو ٢٣: ٤٨).

الملك والشعب: كثيرًا ما يتوب الملك عن الشعب، أو يتوب الشعب عن الملك، ولكن ما أجمل أن يقود الملك شعبه في توبة جماعية يستدرّ بها مراحم الله، فالملك هو صمام الأمان، وفي كثير من الثقافات وجدنا أن الشعوب تكون على دين ملوكها. ومقابل تخشُّع ملك نينوى وقيادته لشعبه في طريق التوبة، رفض الكثير من الملوك صوت الله عن طريق الأنبياء، فرفض أخاب تحذير إيليا، ورفض يهوياكيم رسالة إرميا، وغيره كثيرون.

تحية إلى ملك نينوى...
تحية إلى شعب نينوى...
تحية إلى النبي الواثق في حنو الله وغفرانه...
مجدًا لله بطل قصة نينوى...

لأن أهل نينوى كانوا حكماء بدأوا بالصوم تاركين أعمال الدناءة، لأن هذه هي الطريقة الوحيدة والحقيقية أقصد التوبة. (القديس كيرلس الكبير)

في التدبير الكنسي (٢٤)

أدوات مقترحة لمساعدة الأب الأسقف في تدبير الإيبارشية "المكتب الفني للإيبارشية" (٢)

د. مجدي لطيف اسندى مدير المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

عرضنا في العدد الماضي فكرة "المكتب الفني للإيبارشية" الذي يقيمه الأب الأسقف لمساعدته في التدبير الإداري للإيبارشية، وشرحنا كيف يتكامل مع "مجمع كهنة الإيبارشية" كجناحين يحلق بهما الأب الأسقف، كناظر من أعلى، وبهما يدبر العمل الكنسي المتكامل (الروحي والرعوي والإداري).

ما هي الفوائد التي تعود على الإيبارشية من وجود "مكتب فني" متخصص؟

١) المكتب الفني للإيبارشية هو نموذج يقدمه الأب الاسقف في **صناعة القرارات المبنية على الدراسة العلمية، والمشاركة، وتوظيف الكوادر المتخصصة** بالإيبارشية بشكل مؤسسي.

٢) إحداث **نقلة نوعية** في كيفية تخطيط وتنفيذ المشروعات الخدمية والإنتاجية والتنموية بالإيبارشية، وكيفية تعبئة **موارد بشرية وفنية ومالية إضافية**.

٣) إدماج الكوادر الفنية المتخصصة الموجودة في الإيبارشية (من رجال أعمال، واستشاريين، وقانونيين، وماليين، وخبراء متنوعين كلٌ في تخصصه)، وربحهم كخدام للكنيسة، وبالتالي خدمتهم وأسرهم روحيًا.

٤) تركيز أولويات الآباء الكهنة في العمل الروحي والرعوي الذي كرسوا حياتهم لأجله؛ وعدم تشتيت جهدهم في المشروعات الإنشائية والخدمية والإنتاجية التي تثقلهم بأدوار يستطيع آخرون من أولادهم أن يقوموا بها.

ما هي المهام الرئيسية للمكتب الفني للإيبارشية؟

تحت إشراف الأب الأسقف وبتوجيهه، يقوم المكتب الفني للإيبارشية بعمل الآتي:

١. التخطيط الإستراتيجي لمشروعات الإيبارشية الخدمية والتنموية والإنتاجية، بناءً على تقدير الاحتياجات وترتيب الأولويات بحسب رؤية الأب الأسقف وتوجهات الخدمة، ووضع أهداف وخطط عمل تفصيلية، بالتعاون مع "مجمع كهنة الإيبارشية".

٢. دراسة جدوى (Feasibility Study) أي مشروع إنشائي أو خدمي أو تنموي تفكر فيه الإيبارشية قبل بدايته (مستشفى، مدرسة، مركز مؤتمرات، مزرعة، إلخ)، ووضع بدائل وتوصيات تساعد الأب الأسقف في اتخاذ القرارات التي تراعي كل الجوانب الفنية والقانونية والمالية الرشيدة.

٣. استيفاء الجوانب القانونية والفنية اللازمة للإنشاءات والتراخيص والسلامة المدنية من الجهات الرسمية، من خلال **التواصل مع الأجهزة الحكومية المعنية**، وبتكليف من نيافة الأب الأسقف، **وتوثيق وأرشفة كل المراسلات والقرارات الرسمية** (الذاكرة المؤسسية للإيبارشية).

٤. المساعدة في تدبير التمويل والتسويق اللازم للمشروعات (Fund-raising and Marketing plans)، والإشراف على إدارة المشروعات **من خلال تكليف فريق متخصص ومحترف ومتفرغ، ومتابعة التنفيذ،** لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد والوصول لأفضل النتائج، وإعداد **تقارير متابعة** دورية للأب الأسقف عن تقدم العمل.

٥. تسجيل وتوثيق كل أصول وممتلكات الإيبارشية وحفظها بشكل آمن؛ ومساعدة الأب الأسقف في الحفاظ على وتنمية التراث القبطي والأثري بالإيبارشية بشكل علمي.

٦. وضع نظم متطورة لإدارة موارد الإيبارشية المالية (والرقابة الداخلية)، **والبشرية** (الموظفين)، **والمادية** (العقارات والأملاك)، **والمعلومات** (العضوية الكنسية).

إن كفاءة استخدام الموارد (الوزنات) البشرية والفنية والمادية والمالية المتاحة لدى الإيبارشية، وتنميتها بأسلوب مؤسسي، هو هدف يحرص عليه الأب الأسقف "كوكيل أمين حكيم"، ويقدم من خلاله نموذجًا للكنيسة كلها يُحتذى به.

(يتبع).

حوار مع يونان النبي الهارب

د. رسمي عبد الملاك رئيس قسم العلوم الإنسانية بالكلية الإكليريكية بالعاصرة

تساؤلات محيرة نطرحها على هذا النبي الهارب من وجه الله:

+ كيف أقنعت نفسك بأنك تستطيع الهروب من وجه الله، وأنت تعلم جيدًا أننا جميعًا أمام المشاكل نهرب إلى الله وليس منه؟!
+ ثم أين ستذهب من خالق السماء والأرض والبحر؟
+ كيف تدخل في دائرة العصيان وتحرم نفسك من بركة الطاعة؟
+ هل كان هدفك الوحيد أن تنقذ نفسك؟
+ كيف لم تلتفت إلى السفينة وركابها، ولا إلى توبة أهل نينوى؟
+ كيف تهرب من المسؤولية بهذه الصورة؟
+ بل كيف تمكنت أن تنام هذا النوم الثقيل؟
+ ألم تتساءل ماذا تختلف أنت عن شعب نينوى الوثني الذي بعد عن الله؟
+ ألم تخزى عندما طلب منك البحارة الذين لا يعبدون الله أن تقوم وتصلي لإلهك؟

أجاب هذا النبي:

أجيبكم والخجل يملأ وجهي، معترفًا بإنني كنت مخطئًا عندما عصيت خالقي الذي وثق بي ومن محبته كلفني بهذه المهمة. لقد تجاوزت حدودي ونسيت من أنا وخدعتني حكمتي البشرية وإحساسي بعظمة خبرتي واستنارة فكري.

كيف تجرأت بأن أخالف أمر الله؟

كيف تناسيت (مراثي ٣: ٣٧) "مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونَ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ"؟

كيف عالج الله هذا الهروب والعصيان معك؟

لقد قررت بإصرار وعناد وتصميم أن أهرب من وجه الله، وخططت لحياتي وركبت سفينة لتذهب بي إلى ترشيش مدينة الفرح والبهجة والمشتهيات العالمية. ونمت في السفينة نومًا عميقًا رغم هياج البحر وغضب الطبيعة، وطلب مني البحارة الذين لا يعرفون الله أن أصرخ لإلهي ولم أفعل.

لكن الله وضعني في الطريق الضيق، فنطقت شفتاي بأن يلقوني في البحر الهائج، وحدث، وابتلعني الحوت، فهدأت الأمواج والرياح، ومكثت في جوف الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليالي.

كيف تغيرت مشاعرك؟

بدأت بالصلاة في جوف الحوت وطلبت التوبة معترفًا بجريمتي..

"حِينَ أَعْيَتْ فِيَّ نَفْسِي ذَكَرْتُ الرَّبَّ فَجَاءَتْ إِلَيْكَ صَلاَتِي إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ. الَّذِينَ يُرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةً يَتْرُكُونَ نِعْمَتَهُمْ. أَمَّا أَنَا فَبِصَوْتِ الْحَمْدِ أَذْبَحُ لَكَ وَأُوفِي بِمَا نَذَرْتُهُ. لِلرَّبِّ الْخَلاَصُ" (يون ٢: ٧-٩).

فرحمني الله وألقاني الحوت على أعتاب مدينة نينوى مقصد الله.. فقمت وأبلغتهم بالرسالة وأنا واثق من طيبة الله وهو ما منعني من البداية لذلك قررت الهرب، لأن شعب إسرائيل هو صاحب الموعد. ثم إن بني إسرائيل سيقولون إني خائن ولن يقبلوا أن أكون فيما بعد نبيًا لهم، بل أخشى مما يحدث لي منهم..

وحينما أبلغت أهل نينوى رسالة الله، خرجت من المدينة لأنظر هلاكها، فلم يحدث، فملأ الغم نفسي وقلت "مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي" (يون ٤: ٣). ونسيت إنه قال: "أَنَا أَرْعَى غَنَمِي وَأُرْبِضُهَا.. وَأَطْلُبُ الضَّالَّ، وَأَسْتَرِدُّ الْمَطْرُودَ، وَأَجْبِرُ الْكَسِيرَ، وَأَعْصِبُ الْجَرِيحَ" (حز ٣٤: ١٥-١٦).

لذلك أيها القارئ العزيز أذكر نفسي وأذكرك:

١- قل مع المرنم: "لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ أَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ اَللَّهُمَّ أَسْرِعْ إِلَيَّ.." (مز ٧٠: ٤، ٥).

٢- قل لنفسك: "صَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاخِسَ" (أع ٩: ٥).

٣- إذا حظيت بشرف خدمته قل:

+ "هُوَذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ" (لو ١: ٣٨).
+ "يَارَبُّ، مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟" (أع ٩: ٦).
+ "مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ" (يو ٢: ٥).

٤- ترنم مع داود النبي: "أَيْنَ أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ؟ وَمِنْ وَجْهِكَ أَيْنَ أَهْرُبُ؟ إِنْ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ فَأَنْتَ هُنَاكَ، وَإِنْ فَرَشْتُ فِي الْهَاوِيَةِ فَهَا أَنْتَ، إِنْ أَخَذْتُ جَنَاحَيِ الصُّبْحِ، وَسَكَنْتُ فِي أَقَاصِي الْبَحْرِ، فَهُنَاكَ أَيْضًا تَهْدِينِي يَدُكَ وَتُمْسِكُنِي يَمِينُكَ" (مز ١٣٩: ٧-١٠).

أيها الأخوة أما يمكنكم أن تتشبهوا بأهل نينوى، أولئك الذين لما سمعوا الإنذار بالعقاب، التهبت قلوبهم بنار الخوف من الله... فعجّلوا بتوبتهم وحصلوا على الرحمة الربانية. (القديس يوحنا ذهبي الفم)

عرفني طريقك (٤)

"بل خَفْ!"

د. كيرينى ثابت
عضو مجلس الشيوخ
ومدرس بكلية الالسن

لم يكن قورح شخصًا عاديًا، بل كان صاحب شخصية استثنائية.. فهو من أحفاد لاوي الابن الثالث ليعقوب، وقد وُلد في مصر، وخرج الخروج الكبير مع بني إسرائيل، وعبر البحر الأحمر تحت قيادة موسى. ولكنه كما تقول المصادر اليهودية كان شخصية قيادية، وأيضًا صاحب أموال وممتلكات، كما كانت له حظوة في عشيرة القهاتيين التي ينتسب لها. ولما كان قورح ابن عم موسى وهارون، لم يكن يرى نفسه أقل منهما في أي شيء، بل ربما رأى نفسه أفضل من موسى الذي قال عن نفسه إنه ثقيل الفم واللسان، وأفضل من هارون الذي يتبع أخاه مع أنه أكبر منه سنًا.

وغالبًا بدأت مشكلة قورح –أو (قارون)– في (عد ٣: ٣٠) حين تم، حسب أمر الرب لموسى، اختيار ابن عمه وليس هو، ليكون رئيسًا لعشيرة القهاتيين. على ما يبدو أن قورح كان يرى نفسه أحق من أبناء عمومته بتلك الرئاسات الهامة. ولم يقنع بدوره كأحد اللاويين المنوط إليهم حراسة القدس وكل ما فيه من التابوت والمائدة والمنارة وأمتعة القدس. ويقول الراباي (يهودا ألتاين) إن "قورح كان يرى أن هارون قد صار رئيسًا للكهنة لأن موسى هو الذي وضع له هذا المنصب الرفيع، وليس الله"، وأن "صفات قورح المتميزة هي التي جعلته يتذمر على رئاسة موسى وهارون".

تتفق العبرية واليونانية والإنجليزية والعربية في أصل كلمة (الكبرياء) وهو "الكبر والرفعة" أي أن يشعر الإنسان بنفسه أكبر وأعظم وأرفع وأهم وأكثر امتيازًا من الآخرين. والكبرياء يظهر جليًا إذا ما أعطى الإنسان لأفكاره قيمة عليا ونظر لها على أنها أفضل من أفكار الآخرين، وبالتالي يعتبر أن آراءه هي الصحيحة ولا مجال لرأي مخالف، بل هو لا يحتمل أن يخالفه أحد رأيه أبدًا، ولا بد أن تسير الأمور بالطريقة التي يراها هو. تمامًا مثلما رأى قورح أن الرئاسة الكهنوتية ينبغي أن تكون له وليس لهارون، ودخل بسبب الكبرياء في عناد خطير، ليس مع موسى وهارون بل ضد مشيئة واختيار الله.

كما يحمل الكبرياء نوعًا من التمحور حول الذات، ومنافسة الآخر بعدائية قد تصل إلى حد تدمير الآخر للوصول للرئاسة أو المنصب أو الفوز في المنافسة. وذلك ما صنعه قورح حين بحث له عن أنصار، واختار داثان وأبيرام اللذين يقول عنهما المدراش (تفاسير الرابيين) في سفر الخروج إنهما الأخوان اللذان كانا يتعاركان ولما حاول موسى فض نزاعهما قال المذنب له "مَنْ جَعَلَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ أَمُفْتَكِرٌ أَنْتَ بِقَتْلِي كَمَا قَتَلْتَ ٱلْمِصْرِيَّ؟" (خر ٢: ١٣)، فكان سبب هروب موسى لمديان. ويذكر المدراش أيضًا أنهما تمردا على موسى وهيجا الشعب ضده عدة مرات أثناء الخروج وأنهما استبقيا المن حتى أنتن (خر ١٦: ٢٠)، وهيجا الشعب ليمنعا دخولهم كنعان: "نُقِيمُ رَئِيسًا وَنَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ" (عد ١٤: ٤). كيف جعل الكبرياء والتصلف والغطرسة قورح يستعين بهذين المتمردَين ليتحدى لا موسى وهارون، بل الله؟

يشبِّه سيراخ غضب المتكبر وثورته تشبيهًا عجيبًا "لاَ تَكُنْ كَثَوْرٍ، مُسْتَكْبِرًا بِأَفْكَارِ قَلْبِكَ، لِئَلاَّ تُسْلَبَ نَفْسُكَ، فَتَأْكُلَ أَوْرَاقَكَ، وَتُتْلِفَ أَثْمَارَكَ، وَتَتْرُكَ نَفْسَكَ كَالْخَشَبِ الْيَابِسِ" (سي ٦: ٢، ٣). النفس تنسرق، ويصير المتكبر ثورًا يأكل أوراقه ويتلف أثماره ويبقى في النهاية كخشب يابس، كنبوخذنصر الذي أكل العشب كالثيران (دا ٤)، وكقورح وداثان وأبيرام الذين انشقت الأرض وابتلعتهم وكأن الله يعلن أن كل من يعلو ويتشامخ ويتكبر، يسقط تحت الأرض!

عرفني يا رب طريقك بألا أستكبر، بل أتذكر كل يوم كلمات بولس الرسول "لَا تَسْتَكْبِرْ بَلْ خَفْ" (رو ١١: ٢٠).

البابا كيرلس السادس والخدمة الرعوية في بلاد المهجر (١٩٥٩-١٩٧١م)

د. ماجد عزت إسرائيل

إن رجل الصلاة قداسة الأنبا كيرلس السادس البابا الـ١١٦ (١٩٠٢-١٩٧١م) قد ترك لنا العديد من القيم الروحانية والتعاليم المسيحية، ولا نبالغ إن قلنا إن قداسته كان إنجيلاً معاشًا، ومدرسة في الفضائل في شتى مناحي الحياة، وأنه قدَّم كل ما يملك، وأدى الواجب المنوط به. وكانت علاقته بالرئيس الراحل "جمال عبد الناصر" جزء لا يتجزأ من تاريخ مصر الحديث والمعاصر.

لقد ترك لنا قداسته رؤيته للحياة الرهبانية سواء في برية شيهيت أو بمنطقة مصر القديمة والطاحونة. وأيضًا ترك لنا دروسًا من الحياة خلال فترة حبريته، من حيث علاقته بالشعب، ورحلاته الرعوية الداخلية والخارجية، ودوره في تشييد العديد من الكنائس، وخاصة الكاتدرائية المرقسية بدير الأنبا رويس بالعباسية- القاهرة، ووضع رفات القديس مار مرقس الرسول كاروز الديار المصرية بها. وقد توجت خدمته بتجلي السيدة العذراء في منطقة الزيتون بالقاهرة عام ١٩٦٨م. كما لا ننسى أقواله المأثورة التي لا يزال يرددها عامة الشعب. أما أيامه الأخيرة في عالمنا الفاني فقد كانت نموذجًا للراعي الأمين الذي ينفِّذ تعاليم الكتاب المقدس كما قال معلمنا بولس الرسول: "مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشِدَّةٌ أَمْ ضِيْقٌ أَمِ اضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ" (رو ٨: ٣٥).

خدمة بلاد المهجر

هاجر كثير من الأقباط في عهده، إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا وأوروبا وأفريقيا وبعض الدول العربية وغيرها. فكان يتعهدهم بأبوته، وحرص على إرسال كهنة إلى أغلب هذه البلاد، مهمتهم هي الافتقاد وإقامة الصلوات والقداسات والأنشطة.

في عام ١٩٦٠م أرسل قداسته القمص مكاريوس السرياني إلى بعض دول أفريقيا، التي كان للمتنيح البابا يوساب الثاني (١٩٤٦-١٩٥٦م) قد سبق أن قام بسيامة الأنبا مرقس عليها.

كما أرسل القس مينا إسكندر إلى أوروبا حيث مكث عامًا لرعاية الأقباط هناك، وكان يسافر من بلدة إلى أخرى ليقيم الصلوات ويفتقد الشعب.

وفي عام ١٩٦٢م بدأت الجولات الرعوية لنيافة الأنبا صموئيل أسقف الخدمات (١٩٢٠-١٩٨١م) إلى كندا والولايات المتحدة الأمريكية وسائر بلدان العالم، وكتب تقريرًا عن حاجة الشعب القبطي المتزايد، فقام قداسة البابا بسيامة القمص مرقس إلياس كاهنًا لأمريكا الشمالية وكندا عام ١٩٦٤م، وأرسل المتنيح القمص بيشوي كامل إلى لوس أنجيلوس عام ١٩٦٩م. وفي عام ١٩٦٨م قام قداسته بسيامة ابن أخته القمص مينا كامل لبيب كاهنًا على مدينة سيدني بأستراليا، فقام بخدمة كبيرة في كل القارة الأسترالية.

أما الأنبا صموئيل فكان مثل الرحالة يحمل أواني المذبح ليصلي القداس الإلهي في مدينة من مدن دول أوروبا ثم يرتحل لأخرى، بل أحيانًا كان ينتقل من دولة لأخرى وخاصة في فترة الصوم المقدس. وخلال نفس هذه الفترة ١٩٦٢م، تفقد الخدمة بألمانيا نيافة الأنبا شنوده أسقف التعليم والمعاهد الدينية (المتنيح قداسة البابا شنوده الثالث ١٩٧١- ٢٠١٢م)، في مدينة شتوتجارت عاصمة ولاية بادن فورتمبرج بألمانيا، وكانت هي الكنيسة الوحيدة في منطقة جنوب ألمانيا.

والحقيقة أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية سعت وراء أبنائها في الخارج لترعاهم وتحفظهم من الذوبان في المجتمعات الجديدة التي يعيشون فيها. وبإنشاء هذه الكنائس امتدت الكرازة المرقسية إلى كل بقاع العالم، ووجدنا أن الصحف الأجنبية تفرد الصفحات للتحدث عن كنيستنا وتاريخها، وبذلك عادت الكنيسة القبطية إلى سابق عهدها تشع بنورها وإيمانها.

بعض الكنائس التي تأسست في المهجر في عهد قداسة البابا كيرلس

نذكر على سبيل المثال لا الحصر: كنيسة بالكويت ١٩٦١م، وكنيسة في تورنتو بكندا ١٩٦٤م، وكنيسة في مونتريال بكندا ١٩٦٧م، وكنيسة بسيدني ١٩٦٩م، وكنيسة بملبورن ١٩٧٠م، وكنيسة بنيوجيرسي ١٩٧٠م، وكنيسة بكاليفورنيا ١٩٧٠م.

أنظروا بماذا يلوم يونان الله: عيّره بالمراحم، ولامَه لأنه لم يؤذِ، وعاتبه على نعمته الكثيرة..
خصومة مملوءة دهشة لمن يتفرس فيها. (القديس يعقوب السروجي)

الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس تستقبل وفدًا من "رؤية شبابية"

استقبل نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لقطاع كنائس حدائق القبة والوايلي والعباسية ووكيل الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس، يوم الخميس ١٥ فبراير ٢٠٢٤م، وفدًا من مشروع "رؤية شبابية" التابع لوزارة الشباب والرياضة برئاسة الدكتور محمد حبيب المشرف العام على المشروع. حضر اللقاء الراهب القس ياكوبوس الأنبا بيشوي المشرف الروحي لطلبة القسم النهاري بالكلية الإكليريكية.

رحب نيافته بالشباب الحاضرين الذين بلغ عددهم حوالي ٥٠ طالبًا وطالبة من جامعة بني سويف، وألقى عليهم كلمة بعنوان "كيف نحيا الإيمان"، ثم تحدث الدكتور محمد حبيب عن دور وزارة الشباب والرياضة في توعية شبابنا بالقضايا والتحديات التي تواجه الوطن، كما قدم الدكتور عدلي أنيس نبذة عن الكلية الإكليريكية وتاريخها ونظام الدراسة بها، وقدمت الدكتورة عايدة نصيف نبذة عن تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية (كونها من أقدم الكنائس) وانتشارها حول العالم وعن عظمة مصر وحضارتها، في نهاية اللقاء اصطحب الطلاب الإكليريكيين ضيوف الكلية في جولة لزيارة الكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

يأتي "مشروع رؤية شبابية" بمبادرة من وزارة الشباب والرياضة ويهدف إلى رفع وعي الشباب بالتحديات التي تواجه الوطن ومن أهمها قضية التطرف وتنمية الوعي لديهم حول الوحدة الوطنية والأخوة الإنسانية، من خلال الحوار والمناقشات.

زيارة السفارة البريطانية والبحوث الأمريكية ومطران إيطالى للدير الأحمر بسوهاج

استقبل دير الأنبا بيجول والأنبا بشاي (الدير الأحمر) بسوهاج، خلال الأيام الماضية زيارات رسمية حيث استقبل القمص أنطونيوس الشنودي أمين الدير زيارة من أعضاء السفارة البريطانية بالقاهرة ضمت ماثيو ليفر و روهان توسو وآيات الطاوي.

كما استقبل المطران سيموني جوستن مطران ليفورنو بوسط إيطاليا وأبونا بنيامين صلاح ومجموعة من الخدام والباحثين من الكنيسة الكاثوليكية بإيطاليا.

كما قام بزيارة الدير وفد ضم الملحق الثقافي بالسفارة الإيطالية ومدير مركز البحوث الأمريكي، وأعضاء المركز القومي للبحوث بالقاهرة، حيث تم دراسة عمل معرض صور دائم للكنيسة الأثرية لمراحل العمل قديمًا وحديثًا واختيار مكان مناسب لذلك.

وزار الدير أيضًا مجموعة طلاب من المركز الثقافي الفرنسيسكاني وبصحبتهم الأب ميلاد شحاته الفرنسيسكاني مدير المركز والأب ميخائيل راهب فرنسيسكاني ود. ملاك نصحي مفتش آثار بوزارة السياحة والآثار ومدير الدروس بالمركز.

واصطحب القمص أنطونيوس الشنودي الضيوف لزيارة معالم الدير، وقدم لهم شرح لمعالمه والأيقونات الجدارية بالكنيسة الأثرية وقدم نبذة عن تاريخ الرهبنة في منطقة أدريبة.

المجمع المقدس - السيامات -الميرون

يترأس قداسة البابا تواضروس الثاني خلال شهر مارس المقبل اجتماع المجمع المقدس وسيامة أساقفة جدد، وإعداد زيت الميرون المقدس.

لجان المجمع المقدس: بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية من الإثنين إلى الأربعاء ٤- ٦ مارس.

الجلسة الختامية للمجمع المقدس: ٧ مارس - دير أنبا بيشوي.

سيامات الآباء الأساقفة الجدد: السبت ٩ مارس عشية السيامات والأحد ١٠ مارس قداس السيامات.

عمل الميرون المقدس: يومي الإثنين والثلاثاء ١١ – ١٢ مارس بدير الأنبا بيشوى بوادى النطرون وهي المرة الرابعة في حبرية **قداسة البابا تواضروس الثاني**

حيث تم إعداده أعوام: ٢٠١٤م - ٢٠١٧م - ٢٠٢١م.

صدور كتاب جديد: "البابا تواضروس الثاني سنوات من العطاء للكنيسة والوطن "

صدر حديثًا كتاب جديد بعنوان "البابا تواضروس الثاني سنوات من العطاء للكنيسة والوطن" للكاتب ماجد كامل وتقديم القس بولس حليم من إصدارات المركز الإعلامي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

ويتناول الكتاب التقسيمات الثلاثية في عظات ومقالات قداسة البابا، والعطاء الوطني والإنساني لقداسته، وأيضًا يتناول جهود قداسة البابا في مجالات التعليم والثقافة، وتناول فصل خاص عن الإنسان فى كتابات البابا والطفولة والأسرة المسيحية في عظات قداسته، وعلاقته بالكتاب المقدس.

الذكرى الثانية لمثلث الرحمات نيافة الأنبا لوكاس

صلى نيافة الأنبا بيسنتي أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة ورئيس دير الشهيد مار مينا المعلق بجبل أبنوب، القداس الإلهي في دير الشهيد مار مينا يوم الإثنين ١٢ فبراير، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لنياحة مثلث الرحمات نيافة الأنبا لوكاس الأسقف السابق للإيبارشية. شارك في الصلوات نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد والواحات، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ومجمع الآباء رهبان الدير.

الذكرى السادسة لمثلث الرحمات نيافة الأنبا بقطر

صلى نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف إيبارشية الوادي الجديد القداس الإلهي يوم السبت ١٧ فبراير، بكنيسة السيدة العذراء بالخارجة (مقر المطرانية)، بمناسبة الذكرى السنوية السادسة لنياحة مثلث الرحمات نيافة الأنبا بقطر أسقف الإيبارشية السابق، الذي تنيح في ١٦ فبراير ٢٠١٨م. وبعد القداس وضع نيافته الحنوط بالمزار الخاص به.

حسناً صار العرس الذي أُقيم بالتوبة، لأن عِوض الذبائح دخلت الصلاة لتُقدَم فيه، تلك هي الوليمة التي صنعتها نينوى لسيدها الغاضب ليدخل ويستريح ويرتضي بها. (القديس يعقوب السروجي)

في زيارته الرعوية للعراق: مطران القدس يزور السفارة المصرية ببغداد ويهنىء السفير الجديد

في إطار الزيارة الرعوية لنيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى للعراق، قام نيافته ويرافقه القمص مينا الأورشليمي راعي الكنيسة القبطية بالعراق بمقابلة سعادة السفير المصري أحمد سمير في مقر السفارة ببغداد وتهنئته بالمنصب الجديد متمنيًا لسعادته دوام التوفيق.

وفي السياق نفسه استقبل نيافته بمقر البطريركية ببغداد الدكتور رامي جوزيف أغاجان رئيس ديوان أوقاف المسيحيين والإيزيديين والصابئة المندائية، ويرافقه المهندس وميض ناجي مدير دائرة المشاريع بالديوان حيث دار حوار في موضوعات عدة.

كما صلى نيافة الأنبا أنطونيوس القداس الإلهي بكاتدرائية السيدة العذراء والأنبا بولا ببغداد، وقام بسيامة مجموعة من الشمامسة برتبة إبصالتس، وأيضًا دشن بعض أواني الكنيسة الجديدة.

من جانب آخر استضاف مجلس القضاء الأعلى بالعراق يوم الإثنين ١٩ فبراير، اجتماع لمعالجة الإشكاليات القانونية للطوائف المسيحية وحضر الاجتماع عدد من السادة قضاة محكمة التمييز ورئيس هيئة الإشراف القضائي وقضاة محاكم المواد الشخصية المختصة بنظر قضايا الطوائف المسيحية وأناب نيافة الأنبا أنطونيوس كاهننا بالعراق القمص مينا الأورشليمي مندوبًا عنه.

الكنيسة القبطية تشارك في اجتماع رؤساء كنائس القدس بحضور أمين مجلس الكنائس العالمي

اجتمع رؤساء كنائس القدس يوم السبت ١٧ فبراير بمقر البطريركية اليونانية لاستقبال الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي الدكتور جيري بيلاي الذي يزور القدس. وقد أناب نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى القمص مكسيموس الأورشليمي مندوبًا عنه.

تأتي زيارة الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي خلال الأوقات الصعبة التي تمر بها الأراضي المقدسة، وأعرب الدكتور بيلاي عن التزامه بنداء ملايين المسيحيين من أعضاء المجلس في جميع أنحاء العالم، بتكثيف صلواتهم ودعمهم للكنائس والشعب المسيحي في الأراضي المقدسة، ومن أجل السلام والمصالحة وسط التوتر الذي تعيشه الأراضي المقدسة. وأشار إلى أن مجلس الكنائس العالمي يدعم دائمًا الدعوة إلى السلام العادل في فلسطين.

بالإضافة إلى ذلك، انتهز كل من ممثلي الكنائس الفرصة ليتحدثوا مع الأمين العام عن الصعوبات والتحديات التي تواجه المسيحيين والكنائس وممتلكاتها، مثل جبل الزيتون والجسمانية، التي غالبًا ما تتأثر بالتصرفات غير السليمة للعناصر المتطرفة.

وقد رافق الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي في هذه الزيارة الدكتور عودة قواس عضو اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي، والسيدة ماريان أجدرستن مديرة الاتصال بمجلس الكنائس العالمي، ويوسف ضاهر منسق مكتب اتصال مجلس الكنائس العالمي في القدس.

سيامة كاهن في إيبارشية بنسلفانيا بأمريكا

صلى نيافة الأنبا كاراس أسقف إيبارشية بنسلفانيا، ديلاوير، ميرلاند، وست فيرجينيا، قداس عيد القديس الأنبا بولا أول السواح يوم السبت ١٠ فبراير، في كنيسة السيدة العذراء والقديس البابا كيرلس عمود الدين في هاتفيلد بولاية بنسلڤانيا، حيث قام بسيامة الدياكون بولا لوقا كاهنًا باسم **القس بولا** على مذبح الكنيسة ليشارك كاهن الكنيسة الحالي القمص أنطونيوس صليب في الخدمة، وسط فرحة شعب وشمامسة وخدام الكنيسة.

زيارة نيافة الأنبا برنابا الرعوية لإيبارشية جنوب ألمانيا

اختتم نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما والنائب البابوي لإيبارشية جنوب ألمانيا ودير القديس الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ، الخميس ١٥ فبراير، زيارته الرعوية لإيبارشية جنوب ألمانيا.

بدأت الزيارة باجتماع مع اللجنة القانونية للإيبارشية، ثم القداس الإلهي في كنيسة القديس مار مرقس بفرانكفورت، بمشاركة نيافة الأنبا دميان أسقف شمال ألمانيا ورئيس دير السيدة العذراء والقديس موريس بهوكستر، والآباء الكهنة. ثم عقد نيافته لقاءً مع شعب كنيسة فيسبادن وألقى عليهم كلمة روحية. ثم انتقل نيافته إلى كنيسة ماينز حيث صلى رفع بخور عشية وألقى كلمة روحية لشعب الكنيسة.

كما صلى نيافته القداس الإلهي في كنيسة السيدة العذراء بدوسلدورف، وأجرى لقاءات مع المجلس الإكليريكي الفرعي للإيبارشية.

وأقيم يوم الثلاثاء ١٣ فبراير اجتماع مجمع كهنة إيبارشية جنوب ألمانيا، بدأ بصلاة القداس الإلهي، ثم ألقى نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا والنائب البابوي الثاني للإيبارشية كلمة عبر تطبيق "زووم" معتذرًا عن عدم الحضور لأسباب صحية. وأجاب نيافة الأنبا برنابا على أسئلة الآباء الحاضرين لترتيب بعض الأمور الإدارية والخدمية، وعرض عليهم مشروع الجمعية العامة لكل الإيبارشية برئاسة قداسة البابا أو من يفوضه قداسته بالنيابة عنه وتندرج تحتها جميع الجمعيات الفرعية في كل كنائس الإيبارشية.

وفي يوم الأربعاء صلى نيافته القداس بدير القديس الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ بمشاركة مجمع رهبان الدير، وعقب القداس عقد جلسات مع الراهب القس رافائيل سانت أنطونيوس ربيتة (مدبر) الدير، وطالبي الرهبنة، وبعض آباء الدير.

ثم زار نيافته كنيسة القديس البابا كيرلس بفتسلر، ثم التقى باللجنة القانونية بمدينة فرانكفورت لدراسة الوضع النهائي لقانون الجمعية العامة للإيبارشية.

اختار الرب يونان النبي على الرغم من عيوبه، وعمل به، وعمل فيه، وعمل معه، وأقامه نبيًا عظيمًا، لكي يرينا بهذا أنه يمكن أن يعمل معنا، ويستخدم ضعفنا. (البابا شنوده الثالث)

نياحة آباء كهنة

نياحة راهب بدير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر

رقد في الرب يوم الأحد ١١ فبراير، **الراهب القمص صرابامون الأنطوني** بعد صراع طويل مع المرض، عن عمر بلغ ٧٠ سنة، وبعد حياة رهبانية استمرت ما يزيد عن ٤٥ عامًا.

ولد في ١٩٥٤/٤/١٥م، وترهب في ١٩٧٩/٤/٨م، ونال رتبة القسيسية في١٩٨٢/٣/١٢م، والقمصية في ١٩٩٨/٤/٥م.

وأقيمت صلوات التجنيز بكنيسة الآباء الرسل بدير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر.

يتقدم قداسة البابا تواضروس الثاني بخالص العزاء لنيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس العامر بالبرية الشرقية بالبحر الأحمر ومجمع رهبان الدير، طالبًا نياحًا لروحه الطاهر، وتعزيات السماء لأسرته وأولاده ومحبيه.

اجتماعيات

" طُوبَى لِلَّذِي تَخْتَارُهُ وَتُقَرِّبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لَنَشْبَعَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ، قُدْسِ هَيْكَلِكَ" (مز ٦٥: ٤)

شكر وذكرى الأربعين

للسيدة ماري إلياس

بشركة شل وأسقفية الخدمات سابقًا
حرم المرحوم الأستاذ نيكولا جورجي بالجامعة الأمريكية سابقًا
والدة د. نورا حرم المرحوم د.محسن نجيب بلندن
والسيدة ندى حرم الأستاذ أمير فريد بكندا
وجدة د.جوستين ود.مينا والسيدات ديانا وكريستينا
وتخص بالشكر
نيافة الأنبا أنجيلوس
أسقف لندن
و أبونا توماس
وسائر آباء كنيسه مارمرقس بلندن وتورنتو بكندا
وأبونا مرقس بكنيسة العذراء والبابا كيرلس بلندن
وأبونا شنوده باستيفندج
لحضورهم ومشاركتهم بالجنازة وتقديم التعازي للأسرة

نياحة "تاسوني سارة" المكرسة بأسقفية الشباب

رقدت في الرب في هدوء وبسلام الخادمة المباركة **تاسوني سارة** المكرسة بأسقفية الشباب عن عمر بلغ ٦٣ سنة وبعدما قضت في خدمة الكنيسة ما يقرب من ٢٨ سنة كمكرسة في أسقفية الشباب. وأقيمت صلوات التجنيز يوم الأربعاء ١٤ فبراير.

ولدت يوم ١٢ يناير ١٩٦١م، وحصلت على بكالوريوس تجارة، وخدمت في كنيسة السيدة العذراء بالحافظية بشبرا.

تكرست للخدمة في أسقفية الشباب يوم ٨ يونيو ١٩٩٦م، ونالت رتبة أغنسطسة في ١٥ نوفمبر ١٩٩٩م، ورتبة دياكونة يوم ٣ سبتمبر عام ٢٠١٥م.

تولت مسؤولية "لجنة جامعة" بأسقفية الشباب، ومهرجان الكرازة المرقسية في المهجر، وكان لها نشاط واسع في خدمة الشباب الجامعي. واتسمت بالبشاشة والوداعة في تعاملاتها مع الجميع.

يتقدم قداسة البابا تواضروس الثاني بخالص العزاء لنيافة الأنبا موسى أسقف الشباب، ولمجمع مكرسات الأسقفية، ويلتمس عزاءً لأسرتها ولكل محبيها، طالبًا لنفسها البارة النياح.

" طُوبَى لِلَّذِي تَخْتَارُهُ وَتُقَرِّبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لَنَشْبَعَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ، قُدْسِ هَيْكَلِكَ" (مز ٦٥: ٤)

ذكرى الأربعين للمرحوم الغالي

بيشوي فيليب ناشد

تشكر الأسرة كل من حضر وعزاها
وكل من واساها تلغرافيًا أو هاتفيًا
أو عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي
سيقام القداس الإلهي لروحه الطاهر
يوم السبت الموافق ٢ مارس ٢٠٢٤م
في تمام الساعة الثامنة صباحًا
بكنيسة القديس العظيم جوارجيوس والأنبا أنطونيوس

"عَزِيزٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ مَوْتُ أَتْقِيَائِهِ" (مز ١١٦: ١٥)

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم الأب الغالي

غبريال إسحق غبريال

سيقام القداس الإلهي لروحه الطاهر
بكنيسة الشهيد العظيم مارمينا بدير أبو حنس
وذلك في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٣/٣م
في تمام الساعة الثامنة صباحًا
تلغرافيًا: سامي إسحق ومجدي وبيشوي غبريال

The Holy Myron

The Editorial Article by His Holiness Pope Tawadros II

Within the framework of organizing and arranging ecclesiastical tasks in various fields, we have accomplished the following: constituted organizational guidelines; established new dioceses and various ecclesiastical institutes; held youth forums and meetings for those in Egypt and abroad as well as conferences and seminars for priests, monastic fathers, and mothers; training courses for new priests and bishops; and follow-up visits, in addition to various interviews and meetings. All these tasks and services, and others alike, are always in need of development, modernization, and renewal so that the Church's service will continue to be vibrant, harmonious, and effective.

With this mission in mind, ten years ago we began the process of preparing holy Myron in a manner that is suitable for the current time and resources, without changing the prayers and readings of the consecration of the oil, but only changing the method of preparation. After discussing and approving this method in the Holy Synod meetings, we began to utilize it in 2014, 2017, and 2021. Here we are again, by the grace of Christ, preparing the holy Myron in March 2024. Hereby, we establish the following principles:

- Preparation of the holy oil of Myron without the use of water or fire and without any leftover residue (fibers).
- Perform the preparation of the holy Myron, and its consecration prayers every three years over the course of two days
- The amount prepared should be about a thousand Kilograms (~2205 lb.) of holy Myron and Ghaliloun oil (Oil of Joy)
- The beginning of Great Lent was chosen as the time of preparation so that newly consecrated oil would be available for the Great Lent Liturgies and Pascha Week prayers. After which, the old leaven (i.e. consecrated Myron from previous years) is added in the "Shamm El-Nissim" liturgy (Second Day of the Resurrection), and stays at the church to be packaged appropriately for distribution to Coptic dioceses and churches in Egypt and abroad.

The quantity produced is barely sufficient for the needs of churches and dioceses to be used in the Mystery of Baptism and the Mystery of Myron (i.e. Chrismation) for the newly baptized as an alternative to the laying-of-hands during the days of our Apostles, as well as in the consecration of the holy vessels, icons, baptistries, altars, and churches. Since we have about a hundred dioceses and pastoral districts, we divide 600 kilos of Myron oil by 100 to result in six kilos (~ 221 fl oz, 1.74 g) as the share for each diocese for use over a period of three years until the preparation of a new Myron. Hence the reason for its organizing and preparation on a regular basis. It is also not wise to prepare larger quantities due to the difficulties of preparation, storage, and quality.

The work of holy Myron is that of the holy chrismation that takes the place of the laying-of-hands. As it is said in the Scripture: "He saved us through the washing of regeneration," (i.e. the Mystery of Baptism), "and renewing of the Holy Spirit," (i.e. the holy chrismation Mystery of Myron) (Titus 3:5). St. Paul the Apostle confirms the same to the Corinthians: "But you were washed," (i.e. baptized), "and were sanctified," (i.e. the holy anointing of Myron) (1 Corinthians 6:11).

The Myron began to be used in the apostolic era, when the Fathers took the mixture of the spices from the shroud of Christ that Joseph of Arimathea and Nicodemus placed on the Lord's body (John 19: 39), as well as the fragrant spices brought by the Marys (Mark 16:1). The Fathers then mixed it with pure virgin olive oil and sanctified it by prayer and the word of God, creating a holy oil to be used for the Mystery of the Anointing of the Holy Spirit and a seal for believers after their baptism.

Pope Athanasius the Apostolic (296373- AD) is considered to be the first to prepare the Myron in the history of our Church, in the city of Alexandria. It was based on the olive oil-dipped mixture of spices and fragrance St. Mark the Apostle brought with him from our Fathers, the Apostles. Consequently, the Myron continued to be prepared in our church for about 40 known times during different eras.

History may have omitted the mentioning of some instances of preparing the Myron in the biographies of some patriarchs due to economic, political, or some other circumstantial problems.

The holy Myron consists of adding 27 aromatic oils, extracted from plants through a special process using various advanced techniques and instruments The mixture is then infused with a highly purified virgin olive oil that is produced within our Coptic monasteries. This all takes place over the span of two days with many prayers, biblical readings, and hymns supplicated by the Holy Synod of metropolitans, and bishops, and priests and deacons, in the monastery of St. Bishoy in Wadi El-Natrun, Egypt. Among those presiding, monks, nuns, and many people are also present, and this joy is perfected by the prayer of the divine Liturgy on the second day.

The plant-based substances used are mentioned in more than one place in the Bible: Exodus 30, 1 Samuel 10 and 16, and Song of Songs.

The word "Myron" refers to the fragrant perfume that we smell during the preparation. We no longer use fire because it causes these essential oils to evaporate. Also, having water with oil spoils oil-based fragrances over time as oil and water do not mix.

An important note: the only time the book Song of Songs is read in the Church, is during the rite of preparation of holy Myron. It is the book that puts love in its highest sense between the human soul and his or her Bridegroom, our Lord Jesus Christ. We also note that the 27 fragrances of Myron symbolize the 27 books of the New Testament, and they are mixed with virgin olive oil, symbolizing Christ, the firstborn and the focus of all the Holy Scriptures.

Best wishes
for the Myron season.

Pope Tawadros II
Pope of Alexandria & Patriach of the See of St. Mark

ثلاث قصص في صوم أهل نينوى:
الله والإنسان- الله وأفراد السفينة- الله وشعب نينوى. (البابا تواضروس الثاني)

قداسة البابا يلتقي بمجموعة من خريجي "طب الإسكندرية" دفعة ١٩٨٣م وبرفقتهم أعضاء أسرهم

ويستقبل نيافة الأنبا يوساب الأسقف العام للأقصر

ويستقبل نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية

أخبار الكنيسة في صور

ويستقبل نيافة الأنبا بولس أسقف إيبارشية أوتاوا مونتريال وغرب كندا

ويستقبل نيافة الأنبا ديسقوروس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا يحنس القصير بطريق العلمين، والمشرف على منطقة وادي الريان

ويستقبل نيافة الأنبا توماس الأسقف العام للشؤون الديرية